الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنك
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٣٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٠٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ٣ كانون الثاني ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٩٠
AL - ANWAR Beyrouth 3 Janvier 1977 18e Année No. 5790

المرسوم الاشتراعي رقم واحد يطبق اليوم
الرقابة تشمل تحركات الردع والسلاح والعلاقات العربية والدعوة الى التقسيم

المرسوم الاشتراعي رقم واحد ، كان « باكورة » اعمال الحكومة بموجب الصلاحيات الاشتراعية التي حصلت عليها من مجلس النواب لمدة ستة اشهر . وقد اخضع المرسوم الذي يسري مفعوله ابتداء من اليوم الاثنين ـ ٣ كانون الثاني ١٩٧٧ ـ جميع المطبوعات لرقابة المديرية العامة للامن العام المسبقة ، وتضمن ست مواد قانونية ، تجيز توقيف المطبوعة عن الصدور الى ان تفصل محكمة المطبوعات باساس الدعوى ، وتعاقب بالحبس من شهر الى ثلاث سنوات ، وبغرامة من خمسة آلاف الى خمسة عشر الف ليرة لبنانية ، اذا صدرت المطبوعة خلافا للقانون .

وقد تبلغ مدير عام الامن العام المرسوم ، وعقد اجتماع في مركز المديرية العامة الكائن في قصر شقير في الاشرفية لوضع مبادىء المراقبة والمواضيع التي تتناولها ، واتخذت الترتيبات للمباشرة بالتنفيذ ، وتم تعيين عشرين عنصرا للاشراف على مراقبة الصحف والمجلات التي تصدر بتراخيص رسمية ، واتخاذ اجراءات معينة بحق المطبوعات غير المرخص بها رسميا .

ومع ان المرسوم لا يحدد فترة زمنية للمراقبة ، ولكن مصادر مطلعة ذكرت بانه سيطبق لمدة ستة اشهر ـ مدة الصلاحيات الاشتراعية ـ على ان يعاد النظر به بعد مضي هذه الفترة .

وقد انيطت مهمة مراقبة المطبوعات والتمثيليات بجهاز الامن العام ، لان الرقابة العسكرية تكون في ظل اعلان حالة طوارىء .

ويمكن المرسوم الصحف والمجلات من استئناف الصدور ، ابتداء من صباح غد .

والمواضيع الاساسية التي ستشملها الرقابة هي :

- اثارة الحساسيات الدينية والطائفية
- التنكر للكيان والولاء للوطن
- الدعوات التقسيمية
- اخبار الحوادث المخلة بامن البلاد
- توجيه الاتهامات للرئاسة
- تعكير علاقات لبنان مع الدول العربية والصديقة
- قانون حماية الملوك والرؤساء
- تحركات واعمال قوات الردع العربية باستثناء ما يصدر عنها من بلاغات
- قضايا السلاح والتسلح باستثناء ما يصدر عن الجهات الرسمية المختصة
- يضاف الى ذلك ما تتضمنه القوانين المرعية الاجراء ، من قضايا التجسس والتحريض والتعرض للاشخاص ، والمواضيع الاقتصادية والمالية التي تهدف الى زعزعة الثقة ... الخ .

والبقية تاتي

ويتابع مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل ـ اذا لم يسافر رئيس الحكومة في جولته الخليجية ـ اصدار بعض المراسيم التشريعية الادارية التي تتناول شؤون الموظفين ، ولا ينتظر ان تتناول مناقلات او تشكيلات في الوظائف الاولى ، وربما تناولت ملء بعض المراكز الشاغرة ، هذا بالاضافة الى قضايا اعادة البناء والترميم في القطاعين العام والخاص .

واذيع امس تصريح ادلى به الرئيس الحص خلال زيارته الى القاهرة قال فيه ان الحالة في لبنان تدعو الى الاطمئنان ، ولا خلاف على ضرورة نزع الاسلحة الثقيلة بعدما توصلت اللجنة الرباعية الى حل يرضي جميع الاطراف ، وكرر قوله بان قضية جنوب لبنان هي مسؤولية عربية مشتركة ، وهي ليست امنية فقط بل اجتماعية ايضا .

من يدخل الجنوب

وعن موضوع دخول قوات لبنانية او قوات رادعة الى الجنوب ، والمناطق العسكرية قال الوزير ابراهيم شعيتو ان

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

مقال
هيكل
جيمي ماذا ؟
جيمي كارتر !
كارتر وانتخابه
(الصفحة ٦)

مسؤول فلسطيني يطالب بتصفية جبهات الرفض

دعا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ، الى تصفية فئات فلسطينية داخل جبهة الرفض .

ونسبت وكالة «رويتر» الى السيد علي ياسين قوله في احتفال اقيم مساء امس الاول لمناسبة ذكرى تاسيس « فتح » : لا يمكن التوصل الى وحدة وطنية فلسطينية بين فئات وجبهات ذات اهداف متناقضة .

وقال : اننا نؤمن بضرورة وضع حد لدور جبهات الرفض التي ترفض الاهداف الوطنية الفلسطينية .

وقال السيد ياسين ان فئات الرفض هي اما ذات عقائد اجنبية او من صنع الانظمة العربية .

وقال لجمهور من حوالي ٥٠٠٠ شخص حضر المهرجان ان الوحدة الوطنية لا يمكن بلوغها ، الا عبر حرب وطنية مستقلة هدفها الرئيسي هو التحرير .

واضاف السيد ياسين قوله : ان اسرائيل اذا انسحبت من بعض الاراضي العربية ، فاننا سنؤسس سلطتنا الوطنية ودولتنا المستقلة على هذه الارض .

واعلن : ان منظمة التحرير الفلسطينية مستمرة في الاصرار على عدم الاعتراف باسرائيل وعلى عدم التخلي عن شبر واحد من ارضنا .

السادات يلتقي كارتر في المانيا ؟

قالت مجلة « روز اليوسف » المصرية ، ان الرئيس انور السادات سيجتمع بالرئيس الاميركي الجديد كارتر في المانيا الغربية خلال الربيع المقبل .

واضافت ان مصادر مسؤولة في المانيا الغربية اكدت النبأ ، ولكن المسؤولين المصريين رفضوا التعليق عليه .

ومن ناحية اخرى ، قال ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي انه يعلق اهمية كبرى على تأييد الرئيس المصري السادات اقامة علاقات دستورية بين الاردن والدولة الفلسطينية المقترحة .

واضاف : ان هذا الموقف يعتبر نقطة اساسية قد تؤدي الى انشاء دولة ثالثة في ارض فلسطين التاريخية . وان مثل هذه الدولة الفلسطينية قد تشكل بعدئذ جزءا من الاتحاد الفدرالي الذي اقترحه الملك حسين .

حكايات الأسبوع

وبانتظار ان اقرأ ردك المقنع في «الانوار» ارجو ان تتفضل ، ايها الاستاذ الكبير ، بقبول فائق محبتي واحترامي ودعائي المستمر لك بطول العمر ودوام العافية .
« عبده عبود »

■ المقطع الاخير من الرسالة ذات الخط الجميل والاسلوب الرشيق ■

تلقيت الرسالة التالية انشرها بنصها الحرفي ، لاسباب يطالعها القراء في الرد عليها .

وهذا نص الرسالة :

استاذنا الكبير .

اسمح لي اولا ان اهنئك بالاعياد الكريمة سائلا الله ، عز وجل ، ان يطيل عمرك ويمتعك بالصحة والعافية ويجعل القلم في يدك يزداد تألقا يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة .

واسمح لي كذلك ان احسدك ، ولتنا ادق على الخشب ، لانك لا تزال ، بعد اقلاعك عن التدخين ، ولو مرغما ، تتمكن من العطاء السخي فكرا وادبا وسياسة ، كانك لا تزال رفيق الكاس والطاس والسيكارة وما اليها من مباهج الحياة وملذاتها !

وبعد ، اكتب اليك ايها الاستاذ الكبير ، لالتمس منك ، وانت الذي رافقت الحياة السياسية في لبنان سحابة نصف قرن ، ان تتفضل وتجيب على ثلاثة اسئلة اطرحها عليك ، في « حكايات الاسبوع » التي تصدر صباح كل يوم اثنين في جريدتنا المفضلة « الانوار » :

١ ـ هل تعتقد ان الطقم السياسي الحاكم قادر على بناء لبنان الجديد الذي يتحدثون عنه في المقالات والبيانات والتصريحات ؟

٢ ـ هل انت متفائل من امكانية التوصل الى جمع السلاح الثقيل والخفيف من ايدي جميع الفرقاء المتنازعين على ارض لبنان ؟

٣ ـ ما هو موقفك من الصحف المعطلة واية صيغة تقترح لضبط الصحافة في لبنان وجعلها تتمتع بحريتها ، من غير ان يترتب على هذه الحرية ما ترتب حتى الان من كوارث وفواجع ؟

وبانتظار ان اقرا ردك المقنع في « الانوار » ارجو ان تتفضل ، ايها الاستاذ الكبير ، بقبول فائق محبتي واحترامي ودعائي المستمر لك بطول العمر ودوام العافية .

« عبده عبود »

عزيزي ،

لا يعقل ان تكون لك هذه الموهبة في الكتابة ، ويكون اسمك « عبده عبود » .

انه اسم متواضع ، لم اسمع به من قبل ، بعكس خطك الجميل ، واسلوبك الرشيق ، وبراعتك في اختيار كلمات الثناء ، والاسئلة المحرجة ، كل هذا لا اظنه غريبا عني ، وعن القراء المتتبعين . لذلك رأيت ان انشر رسالتك بنصها الحرفي ، وانشر المقطع الاخير منها مصورا ، لعل في ذلك ما يساعد على معرفة اسمك الحقيقي ، ويساعد ايضا على اقناعك بان لا شيء في الحياة افضل من الصدق والصراحة .

وانتقل الى الاسئلة ، وما تنطوي عليه من احراج حاولت ايها الاخ العزيز ، ان تظل بعيدا عنه باختفائك وراء اسم « عبده عبود » ، مع العلم بانك لا عبده ولا عبود .

تسالني عما اذا كنت اعتقد ان الطقم السياسي الحاكم قادر على بناء لبنان الجديد ، الذي يتحدثون عنه في المقالات والبيانات والتصريحات ؟

والجواب ان الذين يحكمون لبنان اليوم ليسوا طقما سياسيا ، ولا يستحقون منك هذه التسمية البالية الدالة على عدم الثقة . انهم في نظري مجموعة رجال اكفاء نذروا انفسهم لاداء اصعب مهمة في تاريخ هذا الوطن ، فعلينا ، بل من واجبنا ان نتمنى لهم التوفيق ، بدلا من ان نزرع طريقهم بالغام التشكيك والاسئلة المليئة بالتشاؤم وسوء الظن .

اما سؤالك الثاني عن امكان التوصل الى جمع السلاح الثقيل والخفيف من ايدي جميع الفرقاء المتنازعين على ارض لبنان ، فاجيب عليه بقولي : انا شخصيا مطمئن الى ان الخطر من استعمال السلاح سواء كان ثقيلا او خفيفا ، لم يعد واردا على ارض لبنان ، في ظل قوات الردع ، ولا استثني منطقة الجنوب لاعتقادي بانها لن تظل خارج مظلة الردع ، مهما حاول البعض وحاولت اسرائيل .

بقي السؤال الثالث ، وهو بيت القصيد ـ في رسالتك ـ على ما ارجح .

انك تسال عن موقفي من الصحف المعطلة ، واجيب بصراحة انه موقف الاسف والاسف الشديد . واكثر من الاسف في الظروف الحاضرة لا املك شيئا .

ولكن لا بد من الاشارة ، الى ان الحرية جزء لا يتجزأ من هذا الوطن الجميل الذي سرقت منه الحرب الجمال ، ولا نريد ان تسرق منه تاج الجمال واعني الحرية .

ولكن اية حرية ؟

هذا هو السؤال ، والجواب عليه ، ان لا حرية بدون مسؤولية ، الا اذا كنا نعيش في غاب .

ويخطىء الذين يتصورون ان لبنان غاب ، وان في استطاعتهم ممارسة الحرية في ربوعه بعيدا عن اي ثواب او عقاب .

اما « الصيغة التي اقترح لضبط الصحافة » ، فاقولها بكل فخر واعتزاز ، واقولها امام الله والناس والتاريخ الحي ، انها الصيغة التي تمارسها « دار الصياد » في الحرب ، كما في السلم ، كما في كل وقت ، صيغة الوفاء للحرية المسؤولة والوفاء لحرمة الصحافة .

انها الصيغة التي لم نرض في يوم من الايام ، ان نجعل منها وسيلة للاساءة الى هذا الوطن الحبيب ، ولا رضينا ان نجعل من اقلامنا مسدسات نشهرها على العزل من السلاح ، انها الصيغة التي لا نبدل فيها مواقفنا كما نبدل ملابسنا ، ولا نرقص على الحبال ، وندعي اننا الاذكياء المتفوقون . صيغتنا هي صيغة العطاء النابع من العقل والقلب ، صيغة الايمان بلبنان المحبة والوحدة الوطنية ، والاخوة العربية .

وصيغتنا اخيرا لا آخرا ، هي اعتمادنا في هذه المؤسسة كان ولا يزال وسيبقى قائما على ثلاث دعائم : روح الاسرة ، وثقة القارىء ، والاقلام الشابة .

هذا ما خطر لي ان اقوله ردا على اسئلتك ، فاذا استطعت اقناعك كان ذلك من حسن حظي ، والا فاكرر الاسف الذي لا املك سواه . والسلام عليك .

سعيد فريحه

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في الرياض لبحث الدعم المادي لدول المواجهة

علمت « الانوار » ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا في الرياض في ٨ كانون الثاني الحالي لبحث موضوع هام يتعلق بقرارات دعم دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهي القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ .

وكان قد تقرر في المؤتمر تقديم ١٣٠٠ مليون دولار الى دول المواجهة ، حددت نسبة المساهمة فيها كما يلي :

٤٠٠ مليون دولار من السعودية
٤٠٠ مليون من الكويت
٣٠٠ مليون من دولة الامارات
١٥٠ مليونا من قطر

بالاضافة الى مساهمات رمزية من البحرين ومسقط والعراق .

وقد دفع هذا الدعم المخصص كليا للتجهيز العسكري في دول المواجهة عام ١٩٧٥ . ثم حصلت بعض تفسيرات تقول بان هذا الدعم تقرر لسنة واحدة وليس دعما سنويا ، ولكن دول المواجهة اكدت ان مؤتمر الرباط قرر ان يكون الدعم سنويا .

وكان اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري قد اشار منذ حوالي اسبوعين الى ان الدول العربية لم تدفع مخصصات الدعم .

وقد تقرر اولا ان يعقد اجتماع وزراء الخارجية في ٩ الجاري ، ثم قدم الموعد الى ٨ كانون الثاني .

نميري ينذر اثيوبيا

قال اللواء بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني ان القوات السودانية المسلحة ساهرة على طول الحدود مع اثيوبيا ، ومستعدة لصد من تسول له نفسه شن عدوان على الاراضي السودانية .

وكان الرئيس جعفر نميري قد قال يوم السبت ان السودان قد يغلق حدوده مع اثيوبيا . وقال ان هناك عناصر معادية تتلقى تدريبها في معسكرات اثيوبية قريبة من الحدود .

وحذر اثيوبيا بان السودان قد يضطر الى عمليات عسكرية ضدها اذا ما استمرت في التآمر .

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع الشهر المقبل

قال ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، ان مسألة قيام حكومة فلسطينية مؤقتة سوف تناقش عما قريب من قبل ممثلي المنظمات الفلسطينية الرئيسية .

وقال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير في مقابلة نشرت في الكويت ان تشكيل مثل هذه الحكومة سيكون الموضوع المهم في جدول اعمال الاجتماع الذي سيعقده في القاهرة في الشهر المقبل المجلس الوطني الفلسطيني وهو الذي يضم زعماء الفئات الفلسطينية الرئيسية .

ولكن السيد قدومي قال ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد ان ترى مثل هذه الحكومة قد انشئت الا بعد امكان الحصول على قطعة ارض يمكن

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ



رئيس الحكومة يرجئ جولته الخليجية بانتظار ان تصبح الظروف اكثر ملاءمة

«اللجنة الرباعية وجدت صيغة لجمع السلاح»

الجولة الخليجية الجديدة التي كان رئيس الحكومة سيقوم بها ، هذا الاسبوع ، تأجلت بانتظار « ان تصبح الظروف اكثر ملاءمة » .

وكانت الجولة الجديدة ستشمل العراق وقطر وابو ظبي والبحرين وتتناول المواضيع نفسها التي بحثها الرئيس الحص في الكويت والسعودية .

ومعروف ان خبر قيام الحص بجولة في الخليج تبدأ يوم غد الثلثاء اذيع من قطر قبل ان يعلن في بيروت ، كما ان خبر زيارته لمصر اذيع من القاهرة قبل اذاعته هنا .

وفي القاهرة ، قال الرئيس الحص ، في حديث نشرته له مجلة « السياسة » المصرية مؤخرا ، ان لا خلاف في لبنان على ضرورة نزع السلاح الثقيل . واعلن ان مشكلة الجنوب هي مشكلة عربية جماعية ، لا يستطيع لبنان وحده حلها .

قال الحص : ان الموقف في لبنان سجل تحسنا كبيرا في الفترة الاخيرة والحالة الان تدعو الى الاطمئنان . فمنذ دخول قوات الامن العربية هدأت الامور ، ونأمل ان تستمر الحال في التحسن .

وقال انه لا خلاف على ضرورة نزع الاسلحة الثقيلة من ايدي اطراف النزاع في لبنان ، اذا كنا نريد سلاما وقد توصلت اللجنة الرباعية ، التي اتفق على تشكيلها في مؤتمر قمة الرياض ، الى حل يرضي جميع الاطراف .

واعلن ان موضوع جنوب لبنان موضوع كبير وقائم بذاته ، ويعالج في اطار اللجنة الرباعية وهو مشكلة عربية جماعية لا يستطيع لبنان وحده حلها ، ونأمل ان تتعاون جميع الدول العربية في ايجاد الحل المناسب الفعال لها ، فهو مسؤولية عربية مشتركة في كل المجالات عسكريا واقتصاديا واجتماعيا . ان قضية الجنوب ليست قضية امن فحسب بل هي قضية اجتماعية ايضا . اما كيفية المساعدة فيها فمطروحة للبحث مع جميع ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة .

وتحدث الرئيس الحص عن الاعلان السياسي المصري ـ السوري فقال انه سبق للرئيس سركيس ولي ايضا التعليق على هذا البيان .. فقد حبذناه واعتبرناه خطوة مباركة تمثل ايجابيات للوضع العربي كله ، ونأمل ان تنعكس ايجابياته على الوضع في لبنان .

مستقبل الفلسطينيين في لبنان

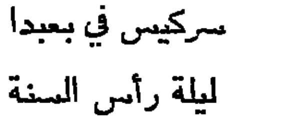
اما عن مستقبل الفلسطينيين في لبنان فهناك اتفاقيات تنظم العلاقة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية . وبالتفاهم والاتفاق سيستطيع الطرفان احترام هذه الاتفاقات . وتظل الحياة في لبنان للجميع .

وقال ان كل زياراتي للدول العربية ايجابية . وقد تم الاتفاق فيها على النقاط الرئيسية من خلال التحرك العربي الموحد .

وتحدث الحص عن مباحثاته مع الرئيس السادات فقال : انها تركزت على اعادة بناء لبنان ، بعد حلول السلام في ربوعه ، وهذا هو الهدف من زياراتي لمختلف البلدان العربية . واضاف انه ليس سهلا ان تعود الحياة الحلوة الى لبنان بسرعة . فلم تستطع حتى الان اجراء احصاء دقيق للاضرار التي لحقت بجوانب الحياة اللبنانية . وانما كونا فكرة عن الاضرار الاقتصادية التي لحقت بالاقتصاد اللبناني ومؤسساته ومرافقه ووسائل اعادة العمران اليها . فهناك القطاع العام والمرافق العامة . وهناك القطاعات الاقتصادية الانتاجية الخاصة التي مني لبنان باكبر قدر من الخسارة فيها .

ثم هناك المسائل المتعلقة باعادة بناء قوى الامن الداخلي واعادة بناء الجيش اللبناني وكلا الامرين يتطلب الكثير من النفقات وليس بامكاننا الان تحديد رقم معين لانه يجب معرفة وتحديد نوع الاضرار اولا فهناك اضرار مادية مباشرة ، نتيجة اعمال القتال في لبنان . وهناك الخسائر البشرية الجسيمة من قتلى وجرحى ومعوقين ومشوهين . وهم يمثلون خسارة انسانية اقتصادية كبرى . ثم هناك الخسائر غير المباشرة التي تتمثل في ما فقده لبنان من دخل قومي ، نتيجة حوادث الحرب اللبنانية ، فضلا عن تعطل معدل النمو عن لبنان . ولتقدير الخسائر غير المباشرة يجب ان نقرر انها خسائر على المدى الطويل لمدة خمس او عشر سنوات او اكثر . فآثار هذه الحرب لا تقف عند سنة واحدة او سنتين او ثلاث سنوات .

اما اعادة بناء الاقتصاد اللبناني بمؤسساته ومرافقه واعادة البنية الاساسية والادارات العامة له ، فهذا امر قائم بذاته لا يرتبط بالرقم الذي قد يقال عن مقدار الخسارة التي لحقت بالاقتصاد اللبناني ، والخسارة هنا اكبر بكثير .



سركيس في بعبدا ليلة رأس السنة

امضى الرئيس سركيس ليلة راس السنة في الجناح الخاص المخصص كمنزل لرئيس الجمهورية ، ولم يسهر معه سوى والدته وشقيقه وعدد محدود جدا من الاصدقاء المقربين .

وكان الرئيس سركيس قد انتقل نهائيا الى بعبدا يوم الجمعة الماضي بعد ان تم اصلاح وترميم الجناح الخاص وغرف مكتب الرئاسة .

ترقيات لم تتم في قوى الامن

اصدر السيد هشام الشعار ، مدير عام قوى الامن الداخلي ، قرارا بترقية عدد من الضباط والرتباء في قوى الامن ... لكن القرار لم ينفذ بسبب اعتراض اكثرية الضباط على الطريقة التي جرى فيها الترفيع .

وبعد سلسلة من الاتصالات والمشاورات الغى السيد الشعار قراره ووعد باعادة النظر في اسماء الذين يستحقون الترقية .

صبرا يحاول ان يتذكر !

السفير محمد صبرا ، الذي احاله مجلس الوزراء الى التقاعد لبلوغه السن القانونية ، يستعد لكتابة مذكراته التي ستتناول كل الاحداث التي شهدها لبنان والعالم العربي منذ ان انخرط صبرا في سلك الوظيفة .

ومعروف ان السفير السابق كان على علاقة حميمة بعدد كبير من زعماء السياسة اللبنانيين والعرب ، وفي مقدمتهم المغفور لهم رياض الصلح وشكري القوتلي وجميل مردم .. وجمال عبد الناصر.

التحليل السياسي

لان طبخة السلام اخطر من نتائج الحرب
الجبهة اللبنانية تتحفظ على مبدأ التحالفات السياسية في اطار الحكم

الاطار السياسي للبنان ما بعد الحرب ، بما في ذلك البنية السياسية للنظام ، والقواعد التي سيقوم عليها من خلال تحالف القوى الحزبية وتوفير الدعم الكافي لانطلاق مسيرة الحكم ، لا تزال تدور ضمن معطيات مختلفة ومتناقضة ، ودون ان تتمخض عن صيغة معينة تتوافق مع نظرة الاكثرية النسبية الى مستقبل الحكم في البلاد .

فالجهات العليا ، كما يتضح من بعض المصادر تطرح صيغة التعايش اللبناني بين مختلف الطوائف والقوى ، وتحاول انقاذ هذه الصيغة التي اطاحت بها الحرب ، عن طريق ازالة الشوائب والعثرات والعوائق ، التي كانت تولد خضات وازمات سياسية واقتصادية واجتماعية ، او كانت هذه الشوائب نفسها تسبب الازمات التي كونت بمجموعها بعد سنين عديدة ، هوة شاسعة بين الحكم والشعب ، وبين مراكز القوى والطبقات العاملة ، وجعلت من البلاد ارضا خصبة تتصارع عليها وفوقها مختلف التيارات السياسية والعقائدية ، حتى وقع الانفجار الكبير وادى الى حرب دامت سنة وتسعة اشهر .

والاصلاح في نظر الجهات العليا يبدأ بمعالجة الاسباب والمسببات من داخل النظام ، بدءا بالاقتصاد الحر وانتهاء بالنظام السياسي .

فالحرية الاقتصادية التي نعم بها لبنان ، نتج منها ايضا فوارق اجتماعية ، وسياسة الانماء التي اتبعتها الدولة ، كرست مبدأ التخلف بين المدن والمناطق . وهكذا الحال بالنسبة للحلقات السياسية والدفاعية التي تشكل بمجموعها سلسلة تتكامل في اطارها ، الدولة ، والتي انتهت ، بعد الحرب ، الى اسم بدون مسمى .

ويبدو ان سياسة العهد في اطارها العام ، تلاقي تجاوبا من مختلف الفئات والهيئات ، مدعومة من القوى العربية ، وعلى اساس اعادة بناء دولة لها مفهومها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، بخلاف مبدأ الانفلاش و « الفلتان » الذي جعل لبنان بلدا متسيبا ، شبيها بهونغ كونغ ، وبعيدا كل البعد عن المفهوم الحضاري للدولة .

تحفظات الجبهة اللبنانية

الا ان اسلوب الحكم والتعاون مع الاطراف السياسية لدعم مسيرته وتوضيح الصورة المستقبلية ، تبقى موضع اخذ ورد .. فالجبهة اللبنانية تبدي تحفظات على عودة القديم الى قدمه دون ضمانات واضحة ، وهذه الضمانات ، في رأس الجبهة لا تتأتى عن طريق السياسة التقليدية السابقة ، ومناورات الوعود والالتزامات ، لان المكتوب منها لم يكن ينفذ ، خاصة على صعيد الاتفاقات مع الفلسطينيين ... ومن هذا المنطلق ، لا توافق الجبهة على مبدأ العودة الى التفاهم مع الاحزاب اليسارية ممثلة بشخص معين ، ولا تثق بتنفيذ الاتفاقات مع الجانب الفلسطيني ، انما تنطلق من نظرة واقعية نبتت لديها من تجارب الحرب ونتائجها ، وهذه النظرة تتجاوز مبدأ حكم التسوية ، الى مبدأ لبننة الحكم والولاء الوطني ، وطالما ان الظروف الراهنة ، في راي اوساط الجبهة لا تمكن الحكم من القفز دفعة واحدة فوق نتائج واسباب الحرب ، خاصة وان كثيرا من هذه الاسباب لا تزال قائمة ، فان الجبهة تلتزم جانب الترقب ، وتعود الى تنسيق المواقف بين اركانها وقواها ، وترسيخ التفاهم حول الامور المستقبلية لتحول دون بعثرة صفوفها ، مقدمة لفرض مواقف عليها ، لا تتوافق مع مستقبل نظرتها الى التطورات السياسية المحتملة في لبنان والمنطقة .

والجبهة ، لا تعرف اسباب ومعطيات العودة الى التعاون مع اطراف كانت ولا تزال تستهدف نسف مفهوم النظام السياسي والاقتصادي في البلاد ، ولكنها تؤيد مبدأ التعاون والتعايش مع الطرف الاخر على اساس ازالة الشوائب وتصحيح النظام من داخل النظام ، وكذلك لا تثق ببيانات تصدر عن جمع الاسلحة الثقيلة وتطبيق الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني ، لانها تنطلق من مفهوم ، ان الحرب اطاحت بالاتفاقات السابقة التي وضعت وفق مبدأ القتال الفلسطيني ضد العدو الصهيوني ، بينما افرزت الاحداث والتطورات العربية والدولية معطيات سلام مرتقب في المنطقة عن طريق حلول عربية دولية ، اصبحت طبختها على نار ، ينضح منها بخار التقارب والتفاهم ، وتذوب في داخلها مواقف الرفض والتصلب والطرق المسدودة .

وتتطلع الجبهة بشخص الشيخ بيار الجميل الى تفاهم مع الجانب السوري على بعض التفاصيل المتعلقة بهذه التطورات ، بالاضافة الى تفاصيل اخرى تتناول امور اللامركزية الادارية ، باعتبار ، ان الحفاظ على الامن ، في الوقت الراهن هو مسؤولية قوات الردع العربية .

وضمن هذا الاطار قام الشيخ بيار الجميل بزيارة الرئيس كميل شمعون ، وتحدثا على مدى ساعتين مختلف هذه التطورات ، واعداد ورقة عمل موحدة لحزبي الكتائب والاحرار ، تكون مادة بحث في المؤتمر التحضيري للجبهة اللبنانية ، على ان يخرج المجتمعون بقرارات موحدة لمواجهة التطورات المستقبلية في البلاد .

ومعلوم ان الشيخ بيار سيقابل الرئيس الياس سركيس ، قبل ان ينطلق الى دمشق في زيارة يعلق المراقبون على نتائجها اهمية متزايدة ، تنعكس على اطار الواقع المرحلي لظروف البلاد .

المرسوم رقم واحد ينفذ اليوم
رقابة مسبقة على الصحف .. من قصر شقير
نص مقررات مجلس الوزراء

تنفيذا للمرسوم الاشتراعي رقم واحد ، الصادر عن مجلس الوزراء يوم السبت الماضي ، تبدأ الرقابة المسبقة على الصحف وكافة المطبوعات بواسطة الامن العام ، في قصر شقير ـ مركز الامن العام ـ الكائن في الاشرفية .

وقد اعطى المرسوم الاشتراعي محكمة المطبوعات حق الغاء امتياز اية صحيفة تكرر المخالفة ولا تتقيد بتعليمات الرقابة .

وبات من المنتظر ان تعود الصحف المحتجبة الى الصدور في وقت قريب بعد ان تكون قد اكملت الاستعدادات اللازمة لذلك ، على ان تكون خاضعة حكما للرقابة المسبقة .

وكان مجلس الوزراء قد انعقد يوم السبت الماضي ، اي في عطلة عيد رأس السنة ، برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة والوزراء . واستمرت الجلسة منعقدة اربع ساعات كاملة .

المقررات

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء ، عمر مسيكه بمقررات مجلس الوزراء وهي التالية :

١ ـ مرسوم اشتراعي بفرض رقابة المديرية العامة للامن العام المسبقة على جميع المطبوعات ، ويعود لهذه المديرية العامة ان تلغي كليا او جزئيا ما هو معد للنشر ، كما لها ان تمنع صدور النشرة المعروضة على الرقابة اذا رات داعيا لذلك ، وينص المرسوم على العقوبات التي يتعرض لها المسؤولون عن مخالفة احكامه .

٢ ـ مرسوم اشتراعي باخضاع جميع المسرحيات لرقابة المديرية العامة للامن العام المسبقة التي يعود لها ان ترفض عرضها او ان توافق كليا او جزئيا عليها .

٣ ـ اختصار الاعياد والعطل الرسمية من ٢٥يوما الى ١٤ بحيث تنحصر بالمناسبات التالية : الاعياد الوطنية ، ذكرى الاستقلال ، ذكرى الشهداء على ان يحتفل بها يوم الاحد الذي يلي السادس من ايار .

ب ـ الاعياد الدينية عند المسيحيين : راس السنة، عيد الميلاد والجمعة العظيمة عند الطوائف الكاثوليكية والجمعة العظيمة عند الارثوذكس . وفي حال وقوع هذين العيدين في يوم واحد تعطل الدوائر الرسمية يومي الجمعة والسبت ، انتقال العذراء ، وعيد مار مارون .

ج ـ الاعياد عند المسلمين : راس السنة ، المولد النبوي ، اول ايام عيد الفطر ، اول وثاني ايام عيد الاضحى ، ذكرى عاشوراء .

د ـ الاعياد العالمية : عيد العمل .

٤ ـ الاجازة بتجديد الملاكات المؤقتة واستخدام المؤقتين والمتعاقدين والاجراء لمدة ثلاثة اشهر ، على ان تجري خلال هذه المدة دراسة اوضاع هذه الفئات بالتفصيل وتقدم الى مجلس الوزراء للبت بها .

احالة موظفين الى التقاعد

٥ ـ احالة موظفي الفئة الاولى التالية اسماؤهم على التقاعد لبلوغهم السن القانونية السادة : سرحان سرحان مدير عام المناقصات ، السفراء : روبير خلاط، محمد صبرا ، عبد الرحمن عدره ، يونس رزق ، شفيق ابو حيدر محافظ بيروت ، الدكتور جميل عانوتي مفتش عام في التفتيش المركزي ، رياض علي احمد مدير عام مؤسسة سكك الحديد والنقل المشترك ، دكران دي شادارفيان مدير عام مكتب الانتاج الحيواني .

٦ ـ تكليف مصلحة كهرباء لبنان انارة شوارع مدينة بيروت وضواحيها وشوارع المدن في مراكز المحافظات في كل من طرابلس ، صيدا ، زحلة ، وبعبدا .

٧ ـ انشاء مكتب يمثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان .

٨ ـ وضع سلفة تحت تصرف بلدية بيروت لازالة الانقاض من المنطقة التجارية ، باشراف وزير الاشغال العامة والنقل .

٩ ـ تمديد الاتفاق مع ادارة حصر التبغ والتنباك لمدة اقصاها ٦ اشهر ، توضع خلالها دراسة شاملة من هذا المرفق لعرضها على مجلس الوزراء للبت فيها .

١٠ ـ انتداب الدكتور خسان رفعت ، المستشار

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

الجميل : قضايا الشرق الاوسط لم تعد تتحمل المماطلة

اعلن الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، ان قضايا منطقة الشرق الاوسط لم تعد تتحمل المماطلة والتسويف ، فالحق الدولي والانساني والسلام العالمي يفرضان حلا دائما لقضية فلسطين . اما بالنسبة الى لبنان ، فقد علمتنا التجربة ان نكون اقوياء بقدر ما نكون متفقين ، ولو على حد ادنى من المواطنية الصادقة ، وحد اقصى من الولاء المطلق لهذا الوطن

واضاف : وعلمتنا التجربة ايضا ان قوتنا تنبعث من الداخل . ولم يضعفنا الا التفرق بفعل الايدي الغريبة التي اندست بين صفوف اللبنانيين ولاقت مكانا خاليا ، فتمكنت من تحقيق غاياتها واهدافها .

آن الاوان لجمع الشمل

وقال : لقد آن الاوان لان نعي بعمق وواقعية مصلحتنا الوطنية، فنعود الى رأب الصدع وجمع الشمل بعد ان تعرضت اواصر الوحدة الوطنية للتفكك المؤلم الذي يجعل العالم البعيد والقريب يفقد ثقته بقدرتنا الداخلية ، ويتخذ من واقع التعاون فيما بيننا اساسا لتعاونه معنا وحكما على مدى قابلية صيغتنا الحضارية للتجدد والانطلاق .

واضاف : اننا ما زلنا نشعر بامكان وصل كل ما انقطع بفعل المحنة كما يشعر الاخوان العرب بارتياح حقيقي لان ننهض من هذه الكبوة ونعود فنؤدي دورا اصيلا رائدا ، على حد قول رئيس الحكومة المصرية السيد ممدوح سالم ، وغيره من اصحاب المسؤوليات في الدول العربية .

موقف الجبهة اللبنانية من قانون الجنسية

وسئل رئيس الكتائب عما سيكون عليه موقف الكتائب والجبهة اللبنانية من قانون الجنسية الذي تعتزم الحكومة معالجته من خلال صلاحياتها الخاصة فاجاب : ان الموضوع يبقى ابعد من طريقة اعتماد المعادلات الطائفية في البلاد . فالمسالة ليست في ان يضاف عدد الى المسيحيين من هنا وعدد من المسلمين من هناك ، ولا هي مسالة حق مكتسب لمن يشاء بمجرد ان يبقى في لبنان خمس سنوات او اكثر ، بقدر ما هي مسالة قومية تبقي للبنان شخصيته وهويته وطابعه المميز .

فالدول الراقية لا تجود بهويتها على كل قادم وطالب جنسية من اجل ان تضخم عدد افرادها ، بل هي تنتقي مواطنيها من طالبي التجنس ، ممن يوفر للبلاد خدمة عملية .

عظة الاسقف الصليبي في رأس السنة

نريد سلام المحبة والاخاء والانفتاح ونحن بحاجة الى جهاد ضد تيارات الالحاد والهدم



لمناسبة عيد رأس السنة ، ترأس سيادة الاسقف غفرائيل الصليبي قداسا احتفاليا في كنيسة القديس نيقولاوس حضره الوزير فؤاد بطرس ونــواب الطائفة وعدد من الشخصيات .

وقد القى الاسقف الصليبي ، بعد الانجيل ، عظة دعا فيها الى المحبة والالفة والتضامن لاعادة بناء لبنان ، والى اعتماد الحوار البناء للتفاهم على القضايا المطروحة .

وفي ما يلي نص العظة :

يبزغ نور العام الجديد علينا ، ونحن احوج ما نكون الى نور السلام والمصالحة والمحبة . فيجب ان لا تلهينا الكارثة العظمى التي حلت بلبنان ، عن التفتيش عما يعيد لهذا الوطن وحدته وامنه واستقراره ، ويجدد مجــده وبهاءه ، ويعوض علينا التضحيــات الغالية التي بذلت ، ويعمر ما تهدم ويعيد ما اندثر . فلنجعل من هــذه السنة سنة سلام ومصالحة اساســا للتعويض والتجديد والتعمير .

والسلام الذي نريد يبدأ من داخل النفوس، لان النكبة التي حلت بفظائعها الرهيبة لم تكن حركة فجائية قطعــت مسيرة تاريخنا ، فقد كان لها دوافــع مسبقة ، كانها نذير شؤم تطل بــين حين واخر لتعبث بالنفوس ، وقلمــا جوبهت في حينها بعلاج جذري ، فجاء اخيرا هذا الدمار الشامل يحل باثقاله تشققا للنفوس وضياعا للعقـــول وفسادا للرؤية . ولم يكن هذا وليــد صدفة ، كالقاء حجر في بحيرة هادئــة بيد عابر مجهول بدون سابق تصميم او تمهيد ، لان لهذه المحنة جذورهـــا البعيدة من ماضي قديم ، كانت اذا سنحت لها الفرص تتفجر تقاتلا وتذابحا وهدما في الازمنة الماضية ، لكنهـــا لم تخمد نارها ، فظلت تختفي آنا وتبرز طورا ، الى ان عمت الكارثة كل لبنان فزعزعت اساس الانسان وغطت علـــى صورة الله فيه بظلام الاضاليل والبدع والاوهام .

فلا نكتفين اذن بمعالجــة الامــور بالصيغ والقوانين وتجديد الانظمــة ووضع الخطط الانسانية ، فهذه كلهــا ضرورية ونافعة وقد تؤدي الى استقرار خارجي قد يطول امده ، ولكن يخشى ان لا تزيل وحدها عوامل الداء الخفية التي ما زالت تشيع الحذر وتشــيع المخاوف والشكوك ما دامت روح لبنان التي تشمل نفوس ابنائه لم تستكمــل بعد شروط بروزها واستقرارها .

السلام الداخلي

فنحن نعلم انه بدون الروح ما كان لبنان الحضاري الفريد الذي عاش عبر التاريخ منارة للاخاء والمحبة ، ووحدة ابنائه في ديمقراطية عفوية متاصلة فيه من قبل ظهور الدساتير . فالســلام الداخلي وهو الركيزة الفضلى لبقــاء الشعوب والامم ، هو اساس وجــود لبنان المثالي ، لبنان الروح الــذي نطلب ان يعود . هكذا علمنا المسيح، وقد جاء ليعطينا هذا السلام واثبتت ضرورته تجارب الامم التي مارســت احسن النظم وكنزت خيرات الدنيا وهذه كلها لم تحمها من التفكك والدمار ، يوم فقدت روحها .

فمع الاصلاحات العديدة التي بدأت طلائعها تبزغ في عهد فخامة الــرئيس الياس سركيس وتبشرنا ببناء مستقبل افضل ، يجب ان ننتهز فرصة هــذه الارادة الخيرة ، فنغور الى اعمــاق الروح اللبنانية ونكتشفها ، ونعمل على تنقيتها وابرازها وتجميع قواها المبعثرة في وحدة اصيلة بناها التاريخ ادهارا من الانفتاح الثقافي والمحبة ، هــذه الروح التي حصنت اللبناني ودفعتــه الى انبات الصخور ومخر البحار ، حاملا في نفسه الرغبة في التعمير حيثما حل ، فكان عامل تمدين وعمران .

اجل ، اننا نريد السلام الاصيــل الذي تمتد جذوره الى النفس والذي ارشدنا اليه المسيح «سلاما محصنــا ضد العدوان والحقــد والكراهيـــة والانقسام ، سلاما يشيع في النفــوس الطمأنينة والتوازن والتكامل والامن . انه سلام المصالحة والتفاهم بــين المواطنين . سلام وحدة القلوب حول روح لبنان ، سلام بلا خوف ، لان الامم التي تحيا بالخوف والشك والحقد تفقد امنها وسلامها واستقرارها .

انه السلام النابع من المحبة ، سلام غير ملثم بالاسلحة وغير مقنع بالدروع وغير مختبيء وراء الحواجز والحصون. سلام لا يفرضه عنف ولا ارغام . سلام الاخاء والثقة المتبادلــة والانفتــاح والتسامح . انه سلام الوعي الوطني الكامل ، السلام الذي يضمن احترام ما سيصاغ من انظمة وقوانين تحــدد واجبات المواطنين وحقوقهم وتكفل لهــم العيش معا علــى قدم المساواة ، وتصون لهم الحريات ، فيشعر عندهــا المواطن بمواطنيته الكاملة المطلقة غير المنقوصة . ينصحنا بولس الرســول بقوله : « انظروا ايها الاخوة كيــف تسلكون بالتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء مفتدين الوقت لان الايام شريرة . من اجل ذلك لا تكونوا اغبياء بل فاهمين مشيئة الرب » (افسس ٥ : ١٥ — ١٧) ، وهذه هي مشيئة الرب ، ان يكون لنا سلام المحبة . وقد وضــع الله بذار هذا السلام في الصــورة الالهية التي غرسها فينا ، وجــاء المسيح الى العالم لكي ينبتها وينميها ان نحن اردنا . وقد جاءت هــذه الاحداث المريرة لكي تلفتنا اليها لكنهــا بدت في رهبة الاقتتال مفقودة ، مــع انها في الواقع كانت تتلمس الطريــق خفية الى النور عنــد بعض القيادات الواعية الحكيمة ، رغم غموض الرؤية وعتمة المسالك وتحت وابل من سهام الحقد والشكوك والمخاوف والنزعــات المتناقضة وهذا ما اكد ان روح لبنان قد صدمت لكنها لم تمت عند اصحـــاب النوايا الطيبة ، ولا يعوزنا الدليل على هذا فان لبنان الحقيقي برز اثناء المحنة كانسان جديد عار ومجرح . لكنه فــي الواقع جديد وقديم معا ، وقد تخلص من السطحية والميوعة والاتكالية ولم يكن من مفر لان يحمل الصليب كما في العصور الغابرة ، الا ان صليبه هذه المرة كان اثقل ، مثخنا بالجراح من اجل خطاياه واهماله هو ، ومن اجل جهل الآخرين وخطاياهم . فتحرر من خطاياه بالفداء بما بذل من دماء وبما فقد من احياء وبما اصابه في سبيل ذلك من عرى وافقار . وهكذا نرى الان ان السبل التي كانت مسدودة فــي المحنة تخطتها اليوم القلوب ، بالمحبة الكامنة في روح لبنان التي لا مبــرر لوجود اللبناني الحضاري بدونها .

ومهما كانت الخسارة فادحة ، فان ما يعزي النفس بروز ملامح الانسان اللبناني الجديد ، حاملا روح لبنــان الحضاري الحقيقية ، بعد ان اغتسل بالدماء والدموع وقد زالــت عنــه البهرجة ، انه انسان لبنان الجديــد الذي لم يعد يبطره الرخاء ، ولا تضلله الوعود الخداعة التي كانت حتى عهد قريب تعميه عن حقيقة جوهره ومــا يخفيه من كنوز روحية .

ان لبنان الجديد الذي ايقظته المحنة نريده ان يبقى وان يملأ نفس كــل مواطن ، انه لبنان المحبة التي تبني في السلام وتوحد وتعمر وتشترع الانظمــة والقوانين . لبنان الديمقراطية التــي ينعم بها كل المواطنين بدون استثنــاء على قدم المســاواة في الواجبــات والحقوق .

كنوز الهية

ايها الاحباء

ان في داخلكم جميعا كنوزا الهية كامنة فجروها ، وفيكم قوى صقلتهــا المحن ونقتها الدماء الزكية فابرزوها ؛ وفيكم فضائل ثابتة ختمها لكم آباؤكم بالكد والدموع وبذل الحياة فاعلنوها .

هذه هي ثروتنا الاساسية ، وكل بناء جديد لا يبنى عليهــا ولا يستغلهــا لا يدوم ، فاعملوا على ان تظل شعلــة الروح المنبثقة من اعماق تاريخ لبنان ، ساطعة في كل اعمالكم ومشاريعكــم وانجازاتكم .

بهذه الرؤية الصادقة يجب ان يبنى لبنان ليكون الربيع الحي ، وهكذا يبرر بذل الدماء التي اريقت ، وتمسح دموع الارامل واليتامى ، وتطمئن نفوس الابرياء الذين سحقتهم همجية الغرائز المتوحشة وقطعت طريقهــم البربريــة والطغيان .

نحن مدعوون ، لا الى الاكتفاء بتعمير ما تهدم واعادة المؤسسات الى الحياة، بل اننا مدعوون ايضا الى التيقظ التام لمجابهة كل تيار وكل نزعة ، تتعارض وسيادة شعبنا وحريتنا ووحدتنــا . فعلينا ان نمسك بموازيــن الــروح ونغربل كل شيء بالتفهــم والتعقــل وحسن التدبير،ونتمسك بالصالح الذي يوافق روح لبنان في نور الله .

اننا في حاجة الى جهاد اعمق ضد تيارات الالحاد والنزعات الهدامة التي تندس بين الشعوب باســم الحريــة والتقدم ، وما هدفها في الواقع سوى تفكيك وحدة الشعوب والقضاء علــى معنوياتها وفضائلها الموروثة .

انه الجهاد من اجل السلام الجذري لحماية الوطن والمحافظة على وحدتــه وسيادته واستقلاله .

فلنفتح اذن قلوبنا قبل كل شــيء لروح الله ، لانهمصدر حريتنا ، وليكن هذا حافزا لنا للعودة الــى الــذات لنكتشف الروح الكامنة فينا لنبني معاء في عهد البناء والتجديد ، هيكل الروح الذي جمعنا عبر الاجيال ليكون قاعدة لبنان المستقبل ، لبنان الديمقراطيــة الصحيحــة والحضــارة الانسانيــة الرفيعة .



■ المطران غفرائيل الصليبي ■

شاتيلا يشكر رئيس مجلس الشعب المصري

ابرق السيد كمال شاتيــلا ، الامين العام لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان ، والامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل — التنظيم الناصري ، الى رئيس مجلس الشعب المصري المهندس سيد مرعي مؤيدا موقفــه خــلال المناقشات التي دارت مؤخرا في مجلس الشعب وقال في برقيته :

لقد اطلعنا من خلال الصحــف المصرية على المناقشات التي جرت في مجلس الشعب فيما يتعلــق بالموضوع الذي اثاره احد الاعضاء حول مخصصات الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد آلمنا جدا ان يستمر البعض في حملات التشهير على قائد عظيم نذر حياته لخدمة الشعب المصري والامة العربية وساهم فــي تحرر شعوب العالم الثالث .

ان موقفكم الايجابي هذا ، هو وقفة وفاء منكم تنسجم مع مشاعر الجماهير العربية وقواها القومية التقدمية .

رسالة بشير الجميل الى المقاتلين

١٩٧٧ سنة الفصل والانتظار والوعد فاما أن يتثبت السلام اوتتجدد الحرب

قال الشيخ بشير الجميل ، قائد القوات اللبنانية الموحدة ، في رسالة وجهها الى مقاتلي هذه القوات ، لمناسبة عيد رأس السنة ، « هذا الامن ليس امننا وهذا السلام ليس سلامنا ». ووصف سنة ١٩٧٧ بانها سنة الفصل والانتظار والوعد ، فاما ان يتثبت السلام واما ان تتجدد الحرب .

قال الجميل في رسالته :

اتوجه اليكم مع اطلالة العام الجديد ، وفي ذهني تعج ذكريات النضال المشترك وليالي المعارك ، تلك الليالي السوداء التي منها سيخرج نهار لبنان الابيض.

اتوجه اليكم وفي ضميري صور الرفاق ، بعضهــم استشهد والبعض ضاع ، بعضهم خطف والبعض اصيب ، والاخرون ينتظرون في معاهدهم وجامعاتهم ، في معاملهم ومكاتبهم تغييرا جديدا لانهم لم يقتنعوا بان ذاك الصمود كان من اجل هذا الواقع .

فلا تتعجبوا يا رفاقي ، ان يطلع صوت من لبنان في هذه السنة الجديدة يناديكم ، ولا تتفاجأوا اذا الارض استغاثت بكم ، والتاريخ استنجد بكم والمستقبل استصرخكم . هذا الوطن مثل قلب الام يعرف ابناءه فورا ، خاصة ان ابناء لبنان يكثرون في زمن السلم والبحبوحة ويندرون ايام المحن والازمات .

اربعة افعال

واضاف : لن اتوقف مع اطلالة السنة الجديــدة عند كلمات التهاني والتمنيات ستتجاوز كل هــذه التقاليد لاتوجه اليكم اليوم واتلو امامكم اربعــة افعــال :

فعل ايمان ، فعل محبة ، فعل اعتراف ، فعــل رجــاء .

فعل ايمان بكم ، بصمودكم ، بالحزب ، بالحلفاء ، بالقضية ، بلبنان .

فعل محبة ، اوزعه عليكم بالتساوي دون تقسيم او تجزئة لان المحبة توزع ولا تقسم . تبقى كلا في كل واحد منكم .

فعل اعتراف اتلوه امامكم بصراحة فاقول : لا هذا الامن امننا ، ولا هذا السلام سلامنا ولا هذه الاسماء اليومية من متراسنا .

وفعل رجاء اردده املا واثقا بان المستقبل لكم ، بكل ما يكتنف من بعد وعمق ، لانه لا يصح ان يعطى ملكوت لبنان لغير فاعلي مجده وباذلي روحهم مــن اجل روحه .

من هنا اجد ان عيدكم لم يكتمل بعد ، وسنتكــم الجديدة لم تطل شمسها بعد. انا لا نزال على دروب النضال ، نضرب الوزنات نكسر الارغفة ، نذلــل العقبات . وفي كل الاحوال اؤكد اننا اصبحنا اقوياء اكثر من قبل ، وباتت قضيتنا مادة اقتناع دولي ، والريح تسير باتجاهنا .

اما تثبيت السلام او تجدد الحرب

واضاف : كل سنة تمر يزداد اعجابي بكـــم ، بقدرتكم على التكيف مع الحرب والسلام ، بصمتكم بصبركم بتجربكم . انتم زرعتم الارض وغيركم يقطف الثمار ، انتم غرستم اشجار لبنان وغيركم يتفيــا بظلالها الان . انتم عصرتم العنب وغيركم يحتسيهــا خمرا ويزهو . انتم بذلتم حياتكم وشبابكم ودماءكم ، وغيركم يرتع في الحياة يفرح بالشباب ويضن بالدماء. انتم عجنتم خبز لبنان وغيركم ياكله ، واكثر مــن ذلك ، يحاول ان يمنعه عنكم . انتم ثرتم علـــى التجاوزات والمخالفات ؛ وغيركم ظل قابعا وخانعا ما دري معاني الحرية والسيادة والاستقلال . انتــم اعطيتم كل شيء ولم تاخذوا شيئا ، وغيركم ياخــذ حالا كل شيء ولم يعط شيئا .

ورغم ذلك يظل العناد يستهويكم والنضال يغريكم. ولا اعجب من ذلك فلم يدفعكم ، الى التضحيـــات الحمر مطمع او مكسب او منصب ، ولم تحرككـــم للمغامرة مآرب وغايات ، بل غيرة وطنية عفوية .

واهم شيء في هذا المفترق الزمني الذي نعبر عليه من سنة الى اخرى ، هو ان نحافظ على هذه الغيرة العفوية لان السنة القادمة تحمل في طياتها مفاجآت عديدة :

اما السلام يتثبت ، واما الحرب تتجدد .

سنة الفصل والانتظار والوعد

واضاف : ان سنة الف وتسعمئة وسبع وسبعين هي سنة الفصل والانتظار والوعد .

هي سنة الفصل لانها تفصل بين مرحلتين مهمتين من تاريخ لبنان ، مرحلة ما بعد الحرب ، ومرحلة ما قبل السلام .

هي سنة الانتظار ستحفل من احداث سياسية وربما عسكرية على الاصعدة اللبنانية والعربيــة والدولية . فهناك مشروع ارساء شكل جديد للدولة اللبنانية ومشروع انشاء حكومة فلسطينية ، ومشروع عقد مؤتمر جنيف ، ومشروع تعديل خريطة الشــرق الاوســط .

وهي سنة الوعد لان الجميع موعودون . اللبنانيون موعودون بدولة تجســد طموحاتهم والسوريــون موعودون بالجولان ، والفلسطينيون موعودون بالضفة الغربية ، والعالم موعود بالسلام .

فكونوا يا رفاق القضية والسلاح . كونوا في هذه السنة وفي كل سنة متيقظين ودعوا اعينكم تغمــر محافظات لبنان الخمس وابناءه العديدين ، وطوائفه المتعددة وارضه الواحدة ، ليس للنضال موعــد وللواجب ساعة محددة ، وليس للبنان موضع يسند اليه رأسه سوى زنودكم العامرة .

■ بشير الجميل ■

عسيران يدعو الى تناسي الماضي

وصف الرئيس عادل عسيــران الخطوات التي يسير عليها الرئيس سركيس وحكومته ، بانها خطوات بناءة ، ودعا اللبنانيين الى تناسي الماضي وبدء بناء المستقبل المشرق الذي تسوده المحبة والوئام .

ووصف الرئيس عسيران من جهة ثانية،الاتفاق السوري — المصري، بانه كان قمة في السياسة العربية، وبانه لغم لكل اعداء العرب .

التحليل الاقتصادي

المطلوب توزيع الصناعات على المناطق وقيام مدارس مهنية تراعي تنوع الاختصاصات

كتب الدكتور عميد ابي اسبر

من الثابت علما وخبرة منذ قيام الثورة الصناعية ، ان الازدهار في البلدان النامية مرهون بقدرة هذه البلدان على تنظيم صناعاتها وتنويعها وتوزيعها .

ويفترض ان توظف في هذه الصناعات الايدي العاملة المدربة تدريبا كافيا ، لكي يأتي مردود العمل كافيا لدفعها ويؤمن استمرارية النمو الاقتصادي واسواق التصريف .

وما تزال المشكلة معقدة في لبنان ، في غياب التخطيط المدروس ، بالرغم من التقدم الملحوظ الذي بلغه الانتاج الصناعي اللبناني في السنوات الاخيرة . ونتوقف عند صعيدين :

١ — انعدام التنظيم الصناعي والحسابات المستقبلية .

٢ — عدم تنوع الاختصاصات المهنية وفق الحاجة الى تنوع الانتاج الصناعي .

فالمصانع في لبنان تتوزع على مناطق محدودة وتنعدم في مناطق اخرى ، وبذلك تتفاوت مستويات المعيشة . وعلى رغم قيام بعض الصناعات في المناطق ، فان توزيعها لا يتلاءم مع متطلبات البيئة وحاجات السكان الاجتماعية .

وقيام صناعة ، في منطقة ما ، لا تنسجم مع مبدأ استغلال المواد الطبيعية الموجودة في المنطقة ذاتها ، لا يمكن ان يخدم مصالح تلك المنطقة ، في النمو الاقتصادي المضطرد ، وجني المداخيل والاسهام مساهمة فعالة في زيادة الدخل الوطني.

وقيام مصنع انتاجي في منطقة ما زيادة دونما اعتبار لنفسية وعادات وميول سكان المنطقة ذاتها ، يصبح دون شك ، استثمارا في غير محله ، ولن يخدم ، على المدى الطويل الغايات التي انشىء من اجلها ، سواء على صعيد المصلحة الشخصية او على صعيد المصلحة الجماعية .

فالمطلوب اذن وضع اسس جديدة لتخطيط صناعي مستقبلي شامل ، يقوم على تنظيم مدروس ، تراعى فيه الافضليات في انشاء المجموعات الانتاجية الجديدة وفق الاسس التالية:

١ — تتوزع الصناعات على مختلف المناطق اللبنانية ، شاملة الارياف .

٢ — تضع حدا للتفاوت في مستويات المعيشة الحاصلة حاليا بين منطقة ما صناعية واخرى محرومة من الصناعات .

٣ — تنسجم مع حاجات ومتطلبات البيئة الاجتماعية المفروض ان تنشأ فيها .

٤ — تعمل على استغلال امثل للموارد الطبيعية التي تتميز بها بنية المنطقة الترابية المنوي انشاء المجمع الصناعي عليها .

٥ — تأخذ بعين الاعتبار نفسية وعادات وميول سكان المنطقة ، لتستغل آماد طاقاتهم في نوعية الانتاج الذي يستجيب مع مجموع امزجتهم .

ومن البديهي القول ان الدولة تحتل مركز الثقل في ارساء اسس سياسية صناعية انتاجية مستحدثة عبر تشريعات جديدة تضع مثلا اعلى لخطوطها الرئيسية مبدأ التنظيم الصناعي المدروس الذي يتجاوب مع كافة المنفعة الاقتصادية للشعب اللبناني على مختلف فئاته .

وننتقل من التصنيع المطلوب توزيعه على مختلف المناطق اللبنانية . الى التخصص في مجالات التصنيع ، باتاحة فرص التدريب المهني لسكان المناطق في اختصاصات الصناعات القائمة ضمن مناطقهم او المنوي انشاؤها في هذه المناطق.

والتدريب التخصصي والمهني المنشود يجب ان يتم عبر مدارس اختصاصية مهنية تتنوع في مجالات تربية الاختصاصات من منطقة صناعية الى اخرى ، وبالتالي من مجمع صناعي يتميز بانتاج ما الى مجمع صناعي يتميز بانتاج مختلف .

والمدارس المهنية التي تبنت الدولة انشاءها حتى يومنا هذا لا تستجيب لتنوع المهن الصناعية الحية في لبنان .

فبالرغم من اهمية تعليم تكنيك الطيران ، او تصليح التلفزيونات . وهي اختصاصات لم نجد لها بعد طورا صناعيا انتاجيا في لبنان ، فان الاهم يجب ان يطرق باب الانتاج الاستهلاكي القائم فعليا في لبنان .

ونشير هنا بالاصبع الى احد المجمعات الصناعية الكبرى الموجودة حاليا في لبنان ، في منطقة المكلس مثلا ، لنتساءل هل ان المدارس المهنية القائمة حاليا في بلدنا تتيح الاختصاص الذي تتطلبه تلك المصانع بتنوع منتوجاتها الاستهلاكية ؟ طبعا كلا .

الحاجة اذن ملحة الى قيام مدارس مهنية تتيح مجالات الاختصاص في مجالات الانتاج الصناعي الفعلي في لبنان .

ويتوجب توزيع المدارس المهنية على مختلف المجموعات الانتاجية في المناطق ، فتشتمل كل مجموعة على المدرسة التي توفر لافراد المنطقة نوع الاختصاص الذي يغطي اختلاف القطاعات الانتاجية .

واذا ما تحقق هذا المطلب توفرت الفوائد التالية :

١ — انماش لبنان في مدنه وارياقه على السواء .

٢ — تنشئة فكرة ثبات استقرار الافراد . كل في منطقته ، بحيث تكون قد توفرت فرص التعلم والاختصاص والعمل ، وبالتالي جني المداخيل وتحسين مستويات المعيشة .

٣ — حل مشكلة الانتقال من مكان الى اخر او من وسط الى اخر طلبا للعمل ، يمكن ان يساهم في وضع حلول جذرية لمشكلة السير في لبنان .

٥ — وضع حد للهجرة من منطقة الى اخرى ، او من لبنان الى بلدان اخرى .

ويجب ان يجري التخطيط لانشاء هذا النوع من المدارس بالتعاون بين الدولة والصناعيين ، فتتحمل الدولة مهام التمويل الجزئي لاي مشروع من هذا النوع ، بينما يتولى الصناعيون تمويل الجزء المتبقي .

كما يجب ان يجري التنسيق ما بين الدولة وارباب الصناعة في تبني البرامج التثقيفية والتدريبية التي تنسجم مع تنوع متطلبات الصناعة في منطقة ما فيتمكن بذلك طالب المهنة من التدرب على مهنته في المصانع نفسها وعلى الالات الموجودة في هذه المصانع ، والتي سيشتغل عليها في المستقبل .

مساعدات "الفاو" العينية ٤٣ الف طن صوما يحث الحكومة على الاسراع بالتموين من القمح لثلاث سنوات

اولى الدكتور انوار صوما المدير العام لمنظمة « الفاو » اهتمامه الشخصي مسالة تامين المساعدات الفورية التي يحتاجها لبنان . وقد اعد بنفسه برنامجا للاسراع في تقديم هذه المساعدات ، يرتكز على هبات من المواد الغذائية ومساعدات لتنشيط القطاع الزراعي .

ويتولى الدكتور صوما بحكم منصبه سلطة التقرير بصدد هذه المعونات بصفته المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة من جهة ، والمرجع الاخير الذي يعود اليه اقرار المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي من جهة ثانية .

ولقد اقتطع الدكتور صوما للبنان مبلغ ١٦٫٦ مليون دولار اميركي من اصل المخصصات السنوية لمساعدات الاغاثة الطارئة في برنامج الغذاء العالمي البالغ ٤٠ مليون دولار المعاد لمساعدة البلدان الاعضاء في المنظمة اي نسبة تجاوز ٤٠ بالمئة من مجموع هذه المخصصات ، على ان تقدم بشكل مواد غذائية موزعة كما يلي :

قمح	١٧٣٠٩ اطنان
طحين	٢,٣٦٢ طنا
جبنة	١١٥٢ طنا
لحوم	٥٧٦ طنا
حليب مجفف	٢١٩٨ طنا
زيت نباتي	١٨٧٥ طنا
المجموع	٤٣٤٧٢ طنا

— البقية على الصفحة ٧ —

الانتاج الزراعي

بلغت قيمة الانتاج الزراعي في السنوات السابقة للاحداث حوالي ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية ، بينها ٣٢٥ مليونا للمحاصيل النباتية و ١٦٥ مليونا للمحاصيل الحيوانية التي اهمها - الطيور الداجنة .

الاتحاد البترولي يرفع الاضراب والحكومة تتعهد بدرس الاسعار

رفع الاتحاد البترولي الاضراب الذي اعلنه في الاسبوع الماضي ، احتجاجا على الاسعار الجديدة للمشتقات البترولية .

وتقرر رفع الاضراب في اجتماع عقد مساء الجمعة ٣١ كانون الاول الماضي ، في منزل الرئيس الدكتور سليم الحص ، ضم السيد جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي ومدير عام النفط ، والمدراء العامين لشركات توزيع البترول في لبنان ، تدارس فيه المجتمعون الحلول المؤدية الى رفع الاضراب السلمي الذي نفذه الاتحاد البترولي ابتداء من صباح الجمعة احتجاجا منه على نشر جدول جديد لتركيب اسعار المشتقات البترولية قبل مناقشته مع الاطراف المعنية ، خصوصا وانه تضمن عناصر مؤذية بالنسبة لديمومة عمل اجراء البترول واجورهم .

وبنهاية الاجتماع تم الاتفاق على ما يلي :

١ — الموافقة على تطبيق الاسعار الجديدة للمشتقات البترولية لمدة خمسة عشر يوما تنتهي في الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٧٦

٢ — تاليف لجنة من مدير عام النفط ومن السيد جورج صقر عن الاتحاد البترولي ، والسيد فؤاد الانسي عن شركات التوزيع ، والدكتور مروان اسكندر الخبير الاقتصادي ، مهمتها اعادة النظر في جدول تركيب الاسعار المشكو منه خلال الخمسة عشر يوما المذكورة لضمان المصلحة العامة ومصلحة شركات التوزيع واجراء القطاع البترولي .

٣ — سعي الحكومة خلال الخمسة عشر يوما المذكورة لايقاف الاستيراد غير المشروع للمشتقات البترولية ، والذي يجري توزيعه عن غير طريق شركات التوزيع المعتمدة رسميا.

٤ — رفع الاضراب فورا الذي نفذه الاتحاد البترولي ابتداء من ٣١ — ١٢ — ١٩٧٦ .

المؤسسات

■ تراس وزير الموارد المالية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو اجتماعا امس الاحد في منزله حضره مدير عام الاستثمار بالوكالة السيد ريمي شامي ، وعدد من المسؤولين في المديرية والمعنيين في شؤون المرفا ، وجرى فيه عرض نتائج تجربة تشغيل المرفا خلال الاسبوعين الماضيين .

وبنتيجة الاجتماع تقرر اتخاذ خطوات عاجلة لتحسين اوضاع المرفا الراهنة ابرزها ما يلي :

١ — بناء « تصوينة » جديدة للمرفا لمنع السرقات والحؤول دون الدخول الا من الابواب الرسمية .

٢ — الاسراع في ترميم العنابر غير المتضررة كليا لجعلها صالحة لتخزين البضائع .

٣ — الاسراع في رفع الانقاض داخل المرفا .

٤ — استرداد بعض العنابر المؤجرة للتجار وتحويلها الى عنابر عامة .

٥ — فرض حراسة مشددة من داخل وخارج المرفا .

وقال الوزير شعيتو بعد انتهاء الاجتماع انه يأمل ان تؤدي الخطوات المتخذة الى تحسين اوضاع المرفا الراهنة .

النقابات

■ دعا امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية الى الغاء قرارات تفويض المديرين العامين صلاحيات الوزراء .

وطالب السيد توفيق المصري في مذكرة اعدها بما يلي :

— ابعاد المديرين العامين الذين عملوا مع احد الاطراف المتنازعة لان وجودهم يعرقل سير العهد ويسبب حساسيات ، الشعب بغنى عنها .

— الاستغناء عن المديرين العامين والموظفين المشبوهين الذين اثروا من الوظيفة على حساب الشعب والذين يستعملون مكانتهم لتصريف اعمالهم الخاصة .

— الغاء الدويلات والامتيازات واقفال الدكاكين وابعاد المحاسيب والازلام الذين اساءوا الى جميع العهود .

— التمني على الوزراء ان يحققوا ما وعد به سيد العهد الرئيس سركيس الشعب من تسهيلات واعفاءات ومساعدات لانتشاله من المحنة التي يتخبط بها ليطمئن وينطلق بقناعة الى اعماله لتامين عيشه بنزاهة ، من اجل بناء الدولة على اسس ديمقراطية سليمة ، لا يبقى للامتيازات











■ ازدحام في مكان استقبال المعاملات ■ مركز بيروت الاقليمي ■

مراكز الأمن العام الاقليمية

نموذج جديد لخلاصة قيد الهوية وصلاحية جواز السفر لثلاث سنوات

اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي ، باشرت المراكز الاقليمية للامن العام نشاطها في بيروت ومختلف مراكز المحافظات وهي المراكز التي انشاها مدير الامن العام العقيد انطوان الدحداح لتسهيل معاملات المواطنين ، وتخفيف اعباء الانتقال عنهم .

وقد اعتمد في توزيع المراكز الاقليمية للامن العام على الدوائر الانتخابية ، ويراس كل مركز مفوض اول او مفوض وفي العاصمة بيروت، انشىء مركزان المركز الاول في الدائرة الانتخابية الاولى في الاشرفية والمركز الاقليمي الثاني في بيروت الغربية .

وحصرت مهام هذه المراكز بجوازات السفر وخلاصات قيد الهوية اللبنانية، وتصاريح الدخول الى سوريا .

٣ ايام للجواز

وعملا بالتنظيم الجديد ، اصبح على طالب جواز السفر ان يتقدم بطلبه مشفوعا ببطاقة هويته اللبنانية وبخلاصة قيد من هويته اللبنانية وبصورة واحدة مصدقة من مختار المحلة او القرية .

وللحصول على خلاصة قيد الهوية، وهي النموذج الجديد الذي استحدث للحد من الهويات المزورة ، يقتضي على طالب الخلاصة ان يتقدم بطلبه الى مركز الامن العام الاقليمي في دائرة نفوسه مع صورتين ، وهذا المركز مخول اعطاء خلاصة القيد بعد التحقق من هوية صاحبة الطلب وجنسيته .

وخلاصة القيد هذه تغني طالب جواز السفر عن تحقيقات الدرك وافادة المختار ، وهي تكلف رسما ماليا قدره ١٠ ليرات .

وبالاضافة الى جوازات السفر فان خلاصة القيد مطلوبة للراغبين بالدخول الى سوريا .

وبعد تامين هذه المستندات ، اي بطاقة الهوية وخلاصة قيد الهوية والصورة المصدقة من المختار ، يقدم الطلب الى اي مركز اقليمي فيحولها المركز الى المقر العام للامن العام في قصر شقير في الاشرفية ، ويعاد جواز السفر جاهزا الى المركز نفسه بعد ثلاثة ايام .

بيت الشباب

وقال المفوض الاول منير طعمة رئيس المركز الاقليمي الثاني ، الكائن في محلة الصنائع ، والذي حلت مكاتبه محل مكاتب « بيت استقبال الشباب » التابع للمجلس الوطني للسياحة ، ان هذا المركز يتلقى اكثر من ٢٠٠ معاملة في اليوم الواحد .

واضاف ان التحقيقات التي يجريها المركز مع طالبي خلاصات قيد الهوية ، او جوازات السفر ، اثمرت عن اكتشاف مجموعة من الهويات المزورة .

وتابع قائلا ان الجوازات التي تصدرها مديرية الامن العام حاليا ، صالحة لمدة ٣ سنوات متواصلة، وذلك بهدف تخفيف الضغط عن المديرية العامة على صعيد التجديد السنوي .

اما بالنسبة لبطاقات الاقامة ، وهي من ضمن مهمات المراكز الاقليمية ، فيجري تهيئة نماذجها تمهيداً للشروع باعطائها في القريب العاجل .

وفي ما خص المبنى الجديد للمديرية العامة للامن العام ، الكائن بين بدارو والطيونة ، فقد بوشر بتجهيزه بالمكاتب والخزائن التي جرى نقلها من المكاتب المؤقتة في كلية الاداب في اليونسكو .

■ ٣ مفوضات داخل المركز ■ (تصوير حبيب ضيا)

التطبيق بدأ السبت

بدأت دوائر الامن العام في نقاط الخروج من الاراضي اللبنانية وفي المرفأ والمطار ابتداء من يوم السبت في الاول من كانون الثاني ، تنفيذ القرار القاضي بمنع اي مواطن لبناني من مغادرة الاراضي اللبنانية الا اذا كان حاملا « خلاصة قيد هوية » صادرة عن مراكز الامن العام في المنطقة التي يقيم فيها .

تعميم صادر عن المديرية العامة للامن العام

تعلن المديرية العامة للامن العام انجواز السفر اللبناني هو ذو لون كحلي يحتوي على ٦٢ صفحة يحمل في صفحته الاولى خاتم توقيع مدير عام الامن العام مع صفحة « سيلوفان » مخصصة للصورة الشمسية .

١ — فيما يتعلق بالجوازات الصادرة قبل ١ — ١ — ١٩٧٧ والمنطبقة عليها المواصفات المذكورة ، يتوجب على حامليها التقدم من مراكز الامن العام الاقليمية للمصادقة عليها .

٢ — فيما يتعلق بالجوازات الصادرة قبل ١ — ١ — ١٩٧٧ والتي لا تنطبق عليها المواصفات المذكورة ، يجري استبدالها وفق القواعد التالية :

أ — تعطى مهلة ثلاثة اشهر لاستبدالها وذلك ابتداء من ١ — ١ — ١٩٧٧ وحتى ٣١ — ٣ — ١٩٧٧ .

ب — يتوجب على كل من يرغب الحصول على جواز سفر جديد او استبدال جوازه القديم ان يتقدم من مراكز الامن العام الاقليمية التابعة للقضاء المسجل في تذكرة هويته . اما في بيروت فيتقدم من مركزي السيوفي لبيروت الاولى والصنائع لبيروت الثانية والثالثة .

ج — لا يستوفى اي رسم على كل جواز مستوفي الشروط المتعلقة بالرسوم

د — كل جواز قديم يحمل سمات صالحة لبلدان اجنبية يضم الى الجواز الجديد بناء على طلب صاحبه .

هـ — فيما يتعلق بالمواطنين الموجودين خارج الاراضي اللبنانية يستمر العمل بالجواز القديم لحين عودتهم الى لبنان.

— يطلب من المواطنين الذين تحول الظروف دون تقدمهم من مراكز الاقضية المرادفة لتذاكر هوياتهم ، التقدم من اقرب مركز اقليمي للاستفسار عن الطرق المتبعة .

بيروت في ٣١ — ١٢ — ١٩٧٦
مدير عام الامن العام
العقيد الركن انطوان دحداح

من المناطق

ردع مطلقي النار في زحلة ليلة رأس السنة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

احتفلت زحلة بعيد رأس السنة احتفالا هادئا ، فاقيمت الصلوات ليلة العيد في معظم الكنائس من اجل ارساء قواعد السلام والهدوء في لبنان ، وكي يكون عام ١٩٧٧ عام طمانينة وسلام ومحبة .

وعند منتصف ليلة العيد ورغم التحذيرات والبيانات التي اصدرها حزب الكتائب وقائد القوات السورية في البقاع العقيد علي زيود بمنع اطلاق الرصاص ، فقد اطلقت رشقات غزيرة . ولم يتوقف اطلاق الرصاص الا عندما عمدت القوات السورية الى اطلاق بعض القذائف الهوائية ورشقات الدوشكا تحذيرا ، خاصة بعد ان انقطع التيار الكهربائي من جراء الرصاص .

وكان لهذه البادرة الصدى الطيب في نفوس الاكثرية الساحقة من ابناء المدينة .

ومن جهة ثانية ، اقدم مجهولون عند منتصف ليلة الجمعة على وضع عبوة صغيرة من الديناميت بالقرب من معامل عرق بشاره بلابان ، فانفجرت واقتصرت الاضرار على تكسير زجاج بعض الابنية المجاورة .

مساعدات غذائية في منطقة زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

بدأت مصلحة الانعاش الاجتماعي في زحلة بتوزيع بطاقات المساعدات الغذائية على المواطنين في المنطقة ، وهي تتالف من اللحوم والحليب والجبنة والارز وغيرها .

وكان من نتيجة هذه التوزيعات ان حدثت ضجة في صفوف بعض المواطنين الذين لم يحصلوا على البطاقات .

اذونات الخروج في الشمال

طرابلس — مكتب الانوار

بعد عدة مراجعات بشأن كيفية اعطاء «اذن خروج» عبر حدود العريضة ، قررت مديرية الامن العام حصر اعطاء هذه الاذونات في مركز دائرة امن عام الشمال الموقت والكائن في مبنى القلموني على بولفار بشارة الخوري بطرابلس .

٣ ملايين ليرة واردات مرفأ طرابلس في شهر

طرابلس — مكتب الانوار

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة عن البضائع الواردة عبر مرفأ طرابلس خلال شهر واحد بعد دخول قوات الردع العربية ثلاثة ملايين ليرة لبنانية .

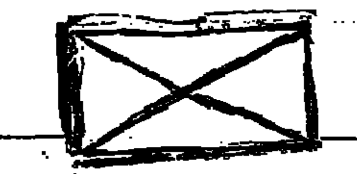
ومن المنتظر ان يرتفع المبلغ هذا خلال الاشهر القليلة الى الضعفين . هذا وتوقف نهائيا استيراد البضائع عن غير الطريق القانونية في الشمال .

وقد لوحظ تدفق عدد كبير من الموظفين الذين كانوا قد لجاوا الى تجارة الشنطه فيما بين قبرص وطرابلس او تركيا وطرابلس ، وذلك بعدما اخذ رجال المفرزة الجمركية في الشمال يقومون بمهماتهم الوظيفية على نقاط الحدود وعلى شاطىء البحر .

كشف عصابة نهب في الشمال

طرابلس — مكتب الانوار

تمكنت قوات الامن بمؤازرة من قوات الردع العربية في الشمال ، من كشف هوية عصابة تخصص افرادها باعمال السرقة والنهب وخاصة السيارات ومحلات الصيرفة. كما القي القبض على المدعو علي اكوجي من بلدة بيت يونس بتهمة تهريب اسلحة وايواء واخفاء المتهمين بحادث البلدة قبل اسبوع والذي ذهب ضحيته ثلاثة قتلى وجريح واحد .





جيمي ماذا ؟ ... جيمي كارتر ! (١)
كارتر ... وانتخابه

امامنا اربع سنوات — وقد تطول الى ثماني — من التعامل مع رجل قدم نفسه لامريكا وللعالم بقوله :

— اسمي « جيمي كارتر » ، وقد رشحت نفسي رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ، وسوف انجح لان الرب يريدني هناك في البيت الابيض ؟! .

ولم تأخذ امريكا ما قاله جدا : وكان تساؤلها بالدهشة والاستغراب : « جيمي ماذا ؟ » — وكذلك فعل العالم !

ثم جاء فوزه بترشيح الحزب الديمقراطي له في اغسطس الماضي ، ولم يعد في وسع احد ان يتجاهل « جيمي ماذا » ؟ — « جيمي كارتر ! » — خصوصا وأن استفتاءات الرأي العام كلها راحت تعطيه تقدما على الرئيس « القاعد » جيرالد فورد وصلت نسبته في لحظة من اللحظات الى ثلاثين في المائة . وبدا لامريكا وللعالم ان فوز « جيمي كارتر » برئاسة الولايات المتحدة الامريكية نازلة قضاء وقدر لا يمكن ردها .

وعندما حصل « جيرالد فورد » على ترشيح الحزب الجمهوري له وبدأ اخيرا حملة انتخابية مكثفة مركزة ، راحت الفجوة بينه وبين « جيمي كارتر » تضيق مع كل يوم . وتنفس كثيرون الصعداء باعتبار ان بارقة امل قد لاحت لدفع نازلة القضاء والقدر !

لكنهما — القضاء والقدر — كانا اسرع ، ففي صباح الاربعاء ٤ نوفمبر الماضي ، وعلى شاشة التلفزيون البريطاني في لندن ، وكانت تنقل اذاعتها مباشرة من نيويورك عن استوديوهات شركة الاذاعة الاهلية الامريكية ، رأيت « جون تشانلور » اشهر معلقي التلفزيون الامريكي يقطع بنجاح « كارتر » بعد ليلة طويلة من القلق مع عمليات فرز الاصوات في انتخابات كان « جيري » و « جيمي » فيها رقبة برقبة ؛ كما يقولون ، ثم توالت المشاهد سريعة حاسمة بعد قلق الليل الطويل ، وما هي الا دقائق حتى انتقلت عدسات التلفزيون الى قاعة كبيرة في قرية « بلينز » حيث احتشد جمع من انصار « جيمي كارتر » ينتظرون قدومه اليهم في هذه اللحظات من الفجر — بتوقيت بلينز — حتى يوجه اليهم اول كلمة له بعد النصر .

ولم يكن انتظار وصول « كارتر » مملا ، فقد تكفلت امه « ليليان » وشقيقه « بيلي » بطرد الملل والنعاس .

اما امه فقد صاحت باعلى صوتها فجأة ، ثم فتحت ازرار معطف ازرق واق من المطر كانت ترتديه مقفولا حتى رقبتها ، وامسكت بطرفيه مفتوحين على الاخر ، واذا تحته قميص اصفر اللون كتبت عليه باللون الاخضر عبارة « جيمي ... فاز » ، ثم خطفت بيدها الميكروفون وراحت تقول للمحتشدين امامها في انتظار ابنها « ان جيمي قد اصبح رئيسا وسيترك بلينز » ويذهب الى واشنطن ليعيش في البيت الابيض ... اما انا فسوف ابقى هنا ... لن اذهب كثيرا الى البيت الابيض لان ذلك ربما يضايق زوجة جيمي ... في كل بيت لا مكان لاكثر من امراة واحدة ... اكثر من ذلك معركة !! »

واما شقيقه « بيلي » فقد كان واضحا انه افرغ برميل بيرة في جوفه احتفالا بالنصر ، حتى من قبل اعلانه بوقت طويل ، ولم يخف « بيلي » عن مئات الملايين الذين كانوا يرون وجهه امامهم ملء الشاشات البيضاء انه شرب ما بين خمسة عشر الى ثمانية عشر كوبا من البيرة ، ثم اضاف : « انه يحب البيرة ، وكان « جيمي » يحبها ايضا ، ولكنه اخيرا ترك البيرة الى الويسكي » . ثم يقول « بيلي » :

« انه يأمل ان يعود جيمي الى البيرة مرة اخرى ، لانه — بيلي — لا يحب الذين يشربون الويسكي ويعتبرهم ناسا معقدين ، واما البيرة فهي شراب البسطاء » .

ثم جاء « جيمي كارتر » رافعا يده بالتحية منذ لحظة وصوله الى القاعة حتى صعد الى خشبة المسرح وامام المنصة المعباة بالميكروفونات .

على يمينه وقفت زوجته « روزالين » ، التي يقال انها القوة المحركة لمطامحه ، والتي يتوقعون ان تكون اقوى « رئيسة » وضعت اقدامها في البيت الابيض .

وكانت نشوة الانتصار تضيء عينيها في تلك اللحظة من الفجر الى درجة شغلتها عن ابنتها الصغيرة « ايمى » التي غلبها النوم على جفونها فاستسلمت له واقفة .

وكان على يسار « كارتر » امه « ليليان » بالوانها الزاهية وحركاتها المعبرة التي يقال انها المسؤولة عن اضافة مليون صوت الى رصيد ابنها في صناديق الاقتراع — والى جانب « ليليان » وقف ابنها الاصغر « بيلى » ، او على الاصح حاول ان يقف لان برميل البيرة لم يكن قد تبخر بعد !

وهكذا اصبح « جيمي كارتر » رئيسا للولايات المتحدة .

ولم يعد في وسع احد في امريكا او في العالم ان يتجاهله او ان يتساءل « جيمي ماذا ؟ » .

لكن امريكا ، والعالم ، حتى هذه اللحظة **كانا يجهلان الكثير عنه** . صحيح انه **لم يعد في مقدور احد ان يتجاهله** ، ولكن **الجهل باشياء كثيرة عنه كان** — وربما ما زال حتى هذه اللحظة — **عاما في واشنطن وفي غيرها من العواصم المهتمة !**

تجاهل « جيمي كارتر » اذن لم يعد ممكنا ولا جائزا !

ولكن العلم — كبديل للجهل — **بشؤون « كارتر » وافكاره واتجاهاته ليس متاحا ، او على الاقل ليس سهلا ؟ !**

ولقد تصادف في فترة الانتخابات الامريكية : أسبوعين قبلها واسبوعين بعدها — ان كنت في زيارة لعاصمتين اوروبيتين تريدان — وبالحاح — معرفة كل شيء عن « جيمي كارتر » : وهما « لندن » و « باريس » .

ولم يكن الحاحهما عاديا ، بل شابته العصبية احيانا ، واتذكر ان سياسيا بريطانيا كبيرا كان معي ضيف عشاء في بيت « وليم ريس موج » رئيس تحرير جريدة « التيمس » راح يقول :

— ماذا نعرف جميعا عن « جيمي كارتر » ؟ رجل من الجنوب من ولاية جورجيا ، قضى فترة خدمته العسكرية في البحرية على ظهر غواصة نووية ، ثم عاد ليزرع الفول السوداني ، ويكسب مليون دولار من التجارة فيه ، ثم اصبح عضوا في مجلس نواب ولايته ، ثم اصبح حاكما لها ، كل هذا ولا احد يعرفه او يسمع باسمه خارج « اتلانتا » ، ثم فجأة منذ عامين يبدأ شبه حملة صليبية على الطريق الى واشنطن لان الرب يناديه الى البيت الابيض ؟! .

ويستطرد السياسي البريطاني الكبير :

— لا اقول ان « جيرالد فورد » كان افضل منه ، ولكننا استطعنا ان نعرفه خلال السنتين الماضيتين منذ خلف نيكسون في ظروف « ووترجيت » التعسة ، وللانصاف فان فورد تعلم كثيرا خلال السنتين الماضيتين ، وعلى اي حال فقد كان يطمئننا ان عملية تدريبه على الشؤون الخارجية — وهي ما يهمنا — جرت تحت اشراف « هنري كيسنجر » .

ثم لا تنسى ان الحزب الجمهوري كان في الحكم في واشنطن منذ ست سنوات قبل « فورد » ، وحين جاء « فورد » فقد كان استمرارا لاوضاع وسياسات تأكدت وترسخت من قبله ، ثم ان « فورد » كان لاكثر من عشرين سنة قبل البيت الابيض عضوا ورئيسا للجنة القوات المسلحة بالكونجرس الامريكي ، ومن ثم فهو ليس وافدا طارئا على الحكومة الفيدرالية في واشنطن ، وذلك كله بعكس « كارتر » .

ويستطرد السياسي البريطاني الكبير :

— « كارتر » رجل قادم من المجهول ، والمهم ان لا يذهب بنا جميعا الى المجهول .

واعترف ان بعض ما اسمعه عنه يفزعني ، اذ يقال لي انه رجل مغلق على نفسه وعلى افكاره ، وان سيطرته على اعصابه قوية باردة ، وانه لا يسمح للاخرين بان يقتربوا انسانيا منه الا الى الحد الذي يقرره هو ، وحدوده كما يرسمها من حوله بعيدة وهي احيانا من اسلاك شائكة .

مثل ذلك الى حد ما كان حال « ريتشارد نيكسون » ، ونحن نعرف الى اي ظلام قاده مثل ذلك الحال ، والغرب كله لا يستطيع ان يتحمل ظلاما جديدا في واشنطن ، ولهذا فنحن نأمل ان نرى معجزة مفاجئة حين يرفع « كارتر » الاقنعة عن وجهه ويبدأ في التعامل معنا عن قرب خلال الشهور الثلاثة القادمة .

كان ذلك بعض ما سمعته في لندن .

وفي باريس نفس الشيء .

وفي العاصمتين الاوروبيتين العريقتين كان كل سياسي قابلته يحاول ويجرب مهارة اصابعه السياسية في ترتيب وحل لغز « جيمي كارتر » !

●●● هناك احساس عام بأن **« الطابع الرسولي »** سيكون من السمات المميزة لحكم « كارتر » ، فقد كانت **النبرة الدينية عالية** في حملته الانتخابية الى الدرجة التي دفعته ذات مرة الى ان يقول « ان الرب تجلى لي ... »

وسواء كان هذا « الطابع الرسولي » اصيلا لدى كارتر او « منتحلا » **فان الامر سيان لدى الممارسة السياسية .**

والحقيقة ان « كارتر » كان في حاجة الى هذا « الطابع الرسولي » في حملته الانتخابية ، فقد كان يناسبه ان « يبشر » بعهد جديد بعد الفضائح الثلاث الكبرى للعهد الذي سبقه وهي : فضائح ووترجيت ، وفضائح المخابرات الامريكية ، وفضائح الرشاوي التي قدمتها الشركات الامريكية الكبرى .

ولم تكن الفضائح وحدها هي التي هزت دعائم المجتمع الاميركي ، وانما هزته ايضا نزعات العنف والعدوان كما تجلت في حرب فيتنام ، وفي حوادث الاغتيالات التي تعرضت لها الولايات المتحدة من اغتيال « جون كنيدي » وشقيقه « روبرت » الى اغتيال « مارتن لوثر كنج » ، ثم في ثورات الرفض لدى الشباب والزنوج .

كانت الدعوة « الرسولية التبشيرية » حاجة ملحة اراد « كارتر » ان يلبيها ويستجيب لها سواء كان « مبشرا رسوليا » الى اعماقه او كانت تلبيته لها واستجابته مجرد عباءة علقها على كتفيه عن احساس بالشوق لما ترمز اليه .

□

●●● ويبدو ان **« الطابع الرسولي »** سوف يستمر من **مرحلة الانتخابات الى مرحلة الحكم ، لان هذا الطابع قد يكون « ضرورة » بالنسبة لنظام كارتر كما كان « حاجة » بالنسبة الى ترشيحه .**

لماذا ؟ ؟ ؟؟

لان « كارتر » يريد ان يحكم حكما قويا ومباشرا ...

ولكن نتيجة الانتخابات لم تعطه التفويض الذي كان يتمناه .

لقد فاز بأغلبية ضئيلة هي اقل من ثلاثة في المائة بالنسبة للتصويت الشعبي .

ومع ان ضآلة هذه الاغلبية ما زالت تثير جدلا واسعا في الولايات المتحدة ، الا ان ضآلتها حقيقة سياسية لا يمكن نسيانها .

يقول الجمهوريون :

— لو ان يوم الانتخابات كان قد تأخر اسبوعا واحدا لفاز « فورد » وسقط « كارتر » ... ان « فورد » قام بحملة انتخابية ناجحة ؛ ويكفي ان نتذكر ان الفارق بينه وبين « كارتر » عندما حصل « فورد » على ترشيح الحزب الجمهوري له كان بنسبة ثلاثين في المائة لصالح كارتر ، وكان ذلك في اغسطس الماضي .

وفي اقل من ثلاثة شهور وصلت حركة التحول في التيار الى الدرجة التي اختصرت تفوق « كارتر » من ثلاثين في المائة في منتصف اغسطس الى ثلاثة في المائة في اوائل نوفمبر ... معنى ذلك ان التحول كان يجري بسرعة لصالح « فورد » ، ولكن يوم الانتخابات تصادف وكان الميزان ما زال يتحرك ... ما هو الا اسبوع واحد وكان « فورد » قد لحق بـ « كارتر » وفاته وراءه ، ولكنها المقادير والحظوظ .

ويقول انصار « كارتر » من الديمقراطيين :

— هذه مغالطة ، والحقيقة هي ان « كارتر » اخطأ في تحليل اسبقيته الكبيرة على « فورد » عندما وجدها في حدود ثلاثين في المائة ... كان الخطأ انه اعتبر الرئاسة في جيبه وبالتالي فانه يجب ان يتصرف بهيبة الرئاسة ويقلل من كلامه بقدر ما يستطيع ، ذلك ان كل كلام سوف يحسب عليه وسوف يثير جدلا لا مبرر له ، والنماذج في ذلك معروفة ومذكورة ، فعندما اراد « كارتر » ان يبدو « انسانا » يحس ويشعر وادلى بحديث الى مجلة « بلاي بوي » حاول فيه تقليد المسيح في قولته المشهورة « من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر » — قامت قيامة الدنيا كلها عليه !

كان كل ما قاله كارتر هو « اننا جميعا نرتكب الخطيئة بعيوننا وقلوبنا حينما نرى الفتنة الطاغية من حولنا ... وانا شخصيا — والقول لكارتر — خطيت احيانا بعيني وقلبي ولكن الايمان صان في النهاية عفتي » .

ومع ذلك لم يرحمه احد ؛ واستغلت حملة فورد هذه « اللمسة الانسانية » ، فاذا هي تملأ شوارع كل مدينة وقرية اميركية بلوحة كاريكاتورية تصور امرأة بادية الفتنة امام ضابط بوليس تشكو رجلا ، وحين يسألها ضابط البوليس عما فعله الرجل بها تقول :

— وجه الي تلك النظرة « الكارترية » ... وحاول ارتكاب الخطيئة معي بعينه وقلبه » !

ومن يومها آثر كارتر ان يسكت ... وكان سكوته — وليس نجاح الحملة الانتخابية لفورد — هو الذي اعطى الفرصة للمرشح الجمهوري لكي يحسن مركزه ، ولكنه لم يكن — في مطلق الاحوال — قادرا علي التفوق والفوز .

وبصرف النظر عن هذه الحجج — كما قلت — فان الامر الواقع يبقى حقيقة سياسية لا يمكن اغفالها ، وهي ان نسبة الثلاثة في المائة التي فاز بها « كارتر » لا تمنحه تفويضا واسعا يمكنه من فرض حكم قوي .

يضاف الى ذلك اعتباران :

● **الاعتبار الاول** : ان القاعدة التي استند عليها فوز « كارتر » محددة جغرافيا — فهي الجنوب من الولايات المتحدة الاميركية .

الولايات الجنوبية كلها منحته اصواتها الانتخابية بالكامل ... والولايات الشمالية كلها حرمته اصواتها الانتخابية بالكامل .

● **والاعتبار الثاني** : ان القاعدة التي استند عليها فوز « كارتر » محددة بشريا — فقد استندت بدرجة واضحة الى اتحادات نقابات العمال التي وقفت الى جانبه كتلة واحدة ، ثم الزنوج الذين اعطوه اكثر من تسعين في المائة من مجموع اصواتهم .

وذلك كله لا يعطيه التفويض الذي يمكنه من اقامة حكم قوي .

ولكنه يريد ان يحكم حكما قويا .

واذن فان وسيلته الى ذلك ان يبدو انتخابه **«عناية الهية»** الى جانب كونه **« اغلبية »** مهما كانت ضئيلة .

ومن هنا ، اذا كان الطابع الرسولي **« حاجة »** في عملية الترشيح — فان الطابع الرسولي يصبح **« ضرورة »** في عملية الحكم !

□

●●● **ويرى الكثيرون من العارفين والذين اتيح لهم ان يلتقوا ببعض رجال العهد الجديد في واشنطن ان « كارتر » يشعر بان لديه الحق في ان يتخذ مبادرات جديدة قوية ، ربما خرجت كثيرا عن المألوف والمنتظر .**

يرون الامر على النحو التالي :

ان اميركا اختارت مجهولا لا تعرفه ورفضت ما جربته وعرفته ، خصوصا وان فورد كان رجلا طيبا حاول ان يكون رئيسا صالحا .

لماذا اختارت اميركا المجهول على المعلوم ؟

لان اميركا تشعر بالملل وبالقرف !

تشعر بحاجتها الى تغيير ... بحاجتها الى مغامرة حتى وان كانت مغامرة مع المجهول .

ولقد كان الشعور بالحاجة الى المغامرة مع المجهول ملء الجو في اميركا ، وربما كان الشعور بها هو الدافع وراء ذهاب الناس الى صناديق الاقتراع بنسبة اقبال عليها لم تشهده اميركا منذ عهد طويل .

ويفسر هؤلاء العارفون هذا الخروج شبه الاجماعي بان اكثر من نصف الناس خرجوا ليفتحوا الباب امام مغامرة مع المجهول ، وان اقل من نصف الناس خرجوا ليغلقوا الباب امام المغامرة مع المجهول .

لم يخرج الناس حماسة لفورد او لكارتر ولا لانتخاب فورد او كارتر ..

اكثر من النصف خرجوا **ليمنعوا** انتخاب فورد

واقل من النصف خرجوا **ليمنعوا** انتخاب كارتر .

لم تكن اصواتهم جميعا **« مع »** مرشح ، وانما كانت اصواتهم **« ضد »** مرشح .

ومنعت الاغلبية اختيار فورد ، وبالتالي فانها فتحت الباب للمغامرة مع المجهول .

هذا هو الواقع !

●●● **ومبكرا فان الذين يتابعون التطورات في واشنطن يروون منذ الان تفاصيل وقائع توضح رغبة « جيمي كارتر » في ان يتخذ بنفسه قراراته بمنطق الطابع الرسولي وبمنطق الخروج على المألوف .**

يروون مثلا ان جيمي كارتر عقد اجتماعا موسعا لعدد من الكبار المهتمين بالسياسة الخارجية ، وكان بينهم مستشاره الاستاذ « برجينكي » ويقال انه اليوم مرشح لمنصب مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي وهو نفس المنصب الذي بدأ به كيسنجر قصته مع نيكسون .

وبعد انتهاء الاجتماع فان « برجينكي » — كما جرت العادة به — اخرج من جيبه ورقة ووجه كلامه لكارتر قائلا له :

— سيدي ... ان الصحافة في الخارج قد تطلب بيانا عن اجتماعنا الآن ، وقد اعددت مشروع بيان قد ترى — بعد الاطلاع عليه وتعديله كما تشاء — أن يعطى للصحف » .

ومد « برجينكي » يده بالورقة ، ولكن « كارتر » لم يمد يده لتناولها وهز رأسه قائلا بنبرة يصفها الذين سمعوها بانها كانت حاسمة وباردة :

— لا ... سوف اقول للصحافة في الخارج بنفسي ما يلزم قوله لهم !

●●● وكان بين من قابلتهم في باريس **« بيير سالينجر »** ، وكان « سالينجر » — وهو ديمقراطي — مستشارا صحفيا لجون كنيدي ونجما لامعا من نجوم عهده .

وكان « سالينجر » حين قابلته عائدا لتوه من واشنطن على ظهر الكونكورد ، وكان لقاؤنا في الصباح الباكر على الافطار قبل ان تعود بي الطائرة الى القاهرة .

وقال لي سالينجر :

— لقد تركت واشنطن هذه الليلة وهي تتوجس خيفة من القادمين الجدد اليها ... ان فترة انتقال الحكم في واشنطن من نظام الى نظام هي عادة فترة حافلة ملأى بالدعوات والاستقبالات والمناسبات الاجتماعية ... وداع للذاهبين وحفاوة بالقادمين ... ولكن جو واشنطن هذه المرة يختلف .

ليس هناك رجل من هؤلاء الذين تعودوا أن يعيشوا قرب القمة وتحت اضواء شموسها يعرف اين يكون موقعه غدا .

بل انه ليست هناك امرأة تعرف ما يجب عليها ان ترتديه في هذه المناسبة او تلك .

كلهم لا يعرفون ماذا سيفعلون — او ماذا سيفعل بهم هؤلاء القادمون من الجنوب .

هؤلاء الذين يحملون دعوة « التبشير الرسولي » ... والذين يرتكبون الخطيئة بعيونهم وعقولهم فقط ... والذين يقودون خطى امريكا الى المغامرة مع المجهول ... والذين يريدون ان يقولوا للاخرين ما يتحتم على الاخرين عمله دون ان يسمعوا من هؤلاء الاخرين ما قد يكون عندهم ليقولوه لهم!!

(المقال الثاني في ١٠ الجاري)

محمد حسنين هيكل

جولات مكوكية بريطانية بين روديسيا وجنوب افريقيا

قالت مصادر مطلعة ان آيفور ريتشارد الدبلوماسي البريطاني قد يقابل ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة ، بعد اجتماع اتسم بالحدة بينهما امس الاول حول مستقبل هذه المستعمرة التي اعلنت استقلالها من طرف واحد .

ويستانف ريتشارد الذي يرئس مؤتمر جنيف المؤجل والخاص بروديسيا مباحثاته مع الزعماء السياسيين صباح امس . وقالت المصادر ان من المرجح الان عقد اجتماع ثان مع سميث قبل ان يتوجه الدبلوماسي البريطاني الى جنوب افريقيا .

وكان ريتشارد قد خرج من مباحثات استمرت ساعتين مع سميث امس الاول والغضب يبدو عليه نتيجة لما اسماه « التبادل الحاد للاراء » وقد تجاوز الصحفيين بسرعة دون ان يزيد على قوله هذا .

وكان من المتوقع ان تجري مباحثات تتسم بالشدة بين الرجلين . وكان ريتشارد ينوي البحث في مدى تورط بريطانيا في تاليف حكومة مختلطة مؤقتة للسير بروديسيا الى الاستقلال الشرعي وحكم الاغلبية .

اقتراح غير واقعي

الا ان سميث اعلن اعتقاده بان بعض الاقتراحات البريطانية غير واقعي ويبدأ من الواضح ان ريتشارد امضى وقتا صعبا في اقناع رئيس الوزراء بتغيير الشروط التي يقبل بموجبها قيام حكم الاغلبية السوداء لتسلم السلطة من الاقلية البيضاء الحاكمة .

وكرر الدبلوماسي البريطاني تاكيد كونه قد بدأ رحلته المكوكية في افريقيا الجنوبية « للبحث في الافكار » لا لعرض مبادرات بريطانية على الشعب الروديسي على اساس « اما ان تقبلها او ان ترفضها » .

واجرى ريتشارد الذي وصل الى سولزبوري من زامبيا مباحثات مع الرئيس كينيث كاوندا . وغادر روديسيا امس متجها الى جنوب افريقيا القسم الثالث من جولته .

وسيسافر ريتشارد وهو مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة الى بوتسوانا وموزامبيق وتانزانيا لاكمال جولة تهدف الى تمهيد الطريق لاستئناف مؤتمر جنيف المقرر ان يبدأ في ١٧ كانون الثاني الحالي .

وقد عقد مساء امس الاول اجتماعا استغرق ساعة ونصف الساعة مع الاسقف ابيل موزوريوا زعيم المجلس الافريقي المتحد والسياسي الوطني البارز الوحيد الموجود في روديسيا. ولم يصدر اي بيان عن اجتماعهما .

وقالت قوات الامن الروديسية ان كاهنا ابيض وراهبة سوداء اصيبا بجروح خلال هجوم قام به ثوار قرب الحدود الشرقية مع موزامبيق .

وقد اصيب الكاهن توماس مكلوغلن وراهبة كانت تسافر معه بجروح عندما اطلق ثوار النار على سيارتهما امس الاول.

سولزبوري — ر

معارك في الصين

قالت انباء ان قتالا نشـ[ـب] واهرقت فيه دماء كثيرة [في] ما يزيد على ثلث مقاطعا[ت] الصين التسع والعشرين وقد ارسلت قوات لوضـ[ـع] حد لاشتباكات جرت بـ[ـين] فئات مختلفة في مناطـ[ـق] عديدة .

وذكرت انباء ان الاشتباكات اثارهـ[ـا] راديكاليون على راسهـ[ـم] تشيانغ تشينغ ارملـ[ـة] الرئيس ماو تسي تونغ وبدأ ان الرئيس هوا كو — فينغ قد استطاع تهدئة الاحوال في معظم المناطق الا ان عددا قليلا جدا مـ[ـن] الاجانب استطاع زيـار[ة] مقاطعة سيشوان الجنوبية الغربية التي قالت انبـ[ـاء] محطات اذاعة محلية انـ[ـها] ابتليت « بحرب اهلية شاملة » .

أخبار الأدب



متحف لآثار مصر

القاهرة — من نبيل فرج :

طالبت لجنة الثقافة والاعلام فيمجلس الشعب المصري بانشاء متحف جديد للاثار المصرية في القاهرة ،ومتاحف اخرى في الاقاليم ، خاصة وان المتحف المصري القديم ، الذيضم اعظم الاثار المصرية ، يتعرض في الوقت الراهن للتصدع ، بسببعمليات الحفر والبناء المجاورة التي اقتضاها بناء كوبري ٦ اكتوبر . ولان عالمنا العربي تعوزه المتاحف ، يتعين علينا ان نتامل راي علماء الجماليهذا الصدد ، والى اي مدى يمكن ان تزيد المتاحف من معرفتنا بالتراث،ووعينا به .

يرى المفكر الفرنسي اندريه مالرو ،الذي توفي مؤخرا ، ان المتاحف هي التي تجمع اخيرا بين الموتى ، وتحفظالابداع الفني من الاندثار ، وتمكن العلماء والباحثين من دراسة الاعمالالفنية ، والتعرف الى الحضارات المختلفة ، التي تعطي اسمى فكرةللانسان .

لهذا تهتم معظم الدول بمتاحفها ،وتعتبرها ذخائر قومية ، على جانب كبير من القيمة والاهمية .

غير ان هناك طائفة اخرى ، تذكرمنها ميرلو بونتي ، ترى ، على عكس ما يرى مالرو ، ان هذه المتاحف تحيلالاعمال الفنية الى اثار ميتة ، لا حياة فيها ، بانتزاعها من بيئتها الاصليةالتي شاركت في صنعها ، واحالتها الى قطع او نماذج جامدة ، فاقدةالروح ، وبالتالي تفقد اهم خصائصها ومميزاتها الجمالية .

على انه مهما كان التباين فيالراي ، ففي عصر يصعب فيه على الانسان ان يلم بحضارات العصورالماضية ، او تحتفظ بها الدول على الشاكلة التي وجدت عليها ، لا معدىمن اقامة المتاحف ، واعتبارها ممثلة لوعي الفن العالمي بذاته .

وبناء عليه ، فليس امامنا ، فيعصرنا الراهن ، الا ان نوافق بين المعروض وبين تصميم المتحف كطرازمعماري ، حتى يمكن التغلب على الفروق الشاسعة بينهما . بمعنىان متحفا يقام في منطقة مثل الشرق الاوسط ، لا بد ان تراعى فيه تقاليدالبناء في المنطقة ، مع الافادة طبعا من العمارة الانسانية كلها .

كذلك لا بد من الموافقة ايضا بينالمعروض ، اما تبعا للتسلسل الزمني للحضارات ، الذي يعطي صورةللتقدم ، او تبعا للاتجاهات البارزة ، التي تمثل القوة السائدة في كلحضارة .

القرآن في ٣٣ لغة

بدات المراحل الاولى من مشروع ترجمة القرآن الكريم الى لغات العالم الاسلامي ، (٣٣ لغة) ، وتسجيله على شرائط باللغات الانكليزية والاردية والبنغالية .

بدا المشروع منتج وموزع افلام بنغالي يعيش في لندن يدعى محمد اقبال زكريا . اتفق حتى الان على مشروعه ٨٥ الف جنيه استرليني .

اقصر ايام الروائي

اميرة الانوار اوقظت الاميركي السابع الحائز على جائزة نوبل للاداب الروائي سول بلو (٦١ عاما) وقدمت اليه فطور الصباح الاعتيادي في عيد السعد للقديسة لوسيا الذي يحتفل فيه الاميركيون كل عام في ١٣ كانون الاول .

شكسبير تلوعه شمس جبرا

وزارة الاعلام الكويتية تتابع ترجمتها لسلسلة المسرح العالمي . وسوف تصدر ترجمة جديدة لمسرحيتين من مسرحيات شكسبير ، هما ! «العاصفة» او « عطيل » ، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا !

كما تصدر للمترجم ايضا مجموعته الشعرية الثالثة بعنوان « لوعة الشمس »

رجولة وانوثة

« شرق وغرب : رجولة وانوثة » عنوان لا يخلو من غرابة لدراسة نقدية تصدر قريبا لجورج طرابيشي عن « الرواية الحضارية » العربية في بيروت .

والدراسة الجديدة للمؤلف ، كسابقتيها « الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية » و « لعبة الحلم والواقع : دراسة في ادب توفيق الحكيم » ، ذات طابع «مونوغرافي» اي انها تتابع بالتقصي والتحليل والتركيب معالجة فكرة واحدة من خلال تظاهراتها المتعددة .

« شرق وغرب : رجولة وانوثة » تدرس الاعمال القصصية العربية التي طرحت مشكلة العلاقة بين الشرق والغرب ، واهمها توفيق الحكيم « عصفور من الشرق » وفؤاد الشايب « الشرق شرق » ، وصباح محيي الدين « السنفونية الناقصة » ، وسهيل ادريس « الحي اللاتيني » ، وعبد الرحمن منيف « الاشجار واغتيال مرزوق » . واخيرا الطيب الصالح « موسم الهجرة الى الشمال » .

تتمحور هذه الدراسة النقدية الجديدة حول الفكرة المركزية التالية الشرق في الرواية الحضارية العربية يمثله رجل ، والغرب تمثله امراة. وما دامت علاقة الرجل بالمراة تقوم على الاضطهاد والسيطرة والتفوق الجنسي المزعوم ، فان بطل الرواية الحضارية العربية يكون قد قلب الحقائق واوقفها على راسها بدلا من قدميها في تصوره الرجولي للشرق والانثوي للغرب .

السومريون والسينما

يشترك المخرج المصري توفيق صالح مع الكاتب العراقي جبرا ابراهيم جبرا في اعداد فيلم وثائقي في اللغتين الانكليزية والعربية عن الفن السومري ، نسبة الى المنطقة الجنوبية في العراق ، التي عرفت باسم سومر ، على مقربة من المصب القديم لنهري دجلة والفرات ، قبل ان يتجه المصب نحو الجنوب لانحسار مياه البحر، وتحول البحيرات الى سهول .

ولم يستطع العلماء ، حتى الان ، التوصل الى اصل الشعب السومري ، الذي يضرب بجذوره الى ما قبل القرن الخامس والاربعين قبل الميلاد . الا ان البريطاني ليونارد وولي يرى في كتاب « وادي الرافدين مهد الحضارة » انه تكون من القبائل الوافدة من ايران ومن شبه الجزيرة العربية معا . وكانت له حضارة رائعة يشهد لها تقدم آثارها المعمارية ، وفنون النحت ، ورسوم الكتابة للمعاني المجردة ، لا للاصوات ، وتطورها الشكلي من التصوير الحرفي للاشياء ، الى مجرد الرمز .

وترجع اهمية الحضارة السومرية ، التي استمرت نحو عشرين قرنا ، الى انها كانت مقدمة للحضارات التالية ، منذ الحضارة البابلية — الاشورية ، في القرن السادس والثلاثين قبل الميلاد .

المرسوم رقم واحد — تتمة

في مجلس شورى الدولة ، لوظيفة مدير عام لوزارة العدل بصورة مؤقتة .

نص مرسوم فرض الرقابة على المطبوعات

وفي ما ياتي نص المرسوم الاشتراعي الذي اقره مجلس الوزراء والقاضي بفرض رقابة مسبقة على المطبوعات .

المادة الاولى — تخضع جميع المطبوعات لرقابة المديرية العامة للامن العام المسبقة ، التي يعود لها ان تلغي كليا او جزئيا ما هو معد للنشر ، كما لها ان تمنع صدور النشرة المعروضة على الرقابة ، اذا رات داعيا لذلك .

المادة الثانية — اذا صدرت احدى المطبوعات خلافا للمادة الاولى اعلاه تصادر اعدادها بقرار من مدير عام الامن العام ، وتوقف المطبوعة عن الصدور بقرار منه . يبقى قرار التوقيف ساري المفعول الى ان تفصل محكمة المطبوعات باساس الدعوى .

يعاقب المسؤولون بالحبس من ستة الى ثلاث سنوات ، وبالغرامة من خمسة آلاف الى خمسة عشر الف ليرة لبنانية ولا يجوز ان تقل العقوبة عن الحبس لمدة شهر . وللمحكمة ان تقرر ، توقيف المطبوعة عن الصدور لمدة تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر على ان تحسب من ضمنها مدة التوقيف تنفيذا لقرار المدير العام للامن العام .

المادة الثالثة — اذا خالفت احدى المطبوعات المادة الاولى اعلاه مرة ثانية لا يجوز ان تقل العقوبة عن الحبس لمدة شهرين وعلى المحكمة ان تحكم بالغاء الرخصة المعطاة للمطبوعة .

المادة الرابعة — في جميع الحالات المبينة اعلاه ، لا تقبل احكام محكمة المطبوعات اي طريق من طرق المراجعة العادية او غير العادية ، وعلى المحكمة ان تفصل في الدعوى في جميع الحالات في مهلة اقصاها اسبوعان من تاريخ احالتها اليها .

المادة الخامسة — لا تقبل قرارات مدير عام الامن العام المتخذة بالاستناد الى هذا القانون اي مراجعة تسلسلية او ادارية او قضائية ، ولا يحق لاصحاب الشأن المطالبة باي تعويض من جرائها .

المادة السادسة — يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي، بعد تعليقه على باب مقر رئاسة الحكومة اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ٣ كانون الثاني ١٩٧٧ .

نقابة الصحافة تتبلغ المرسوم

واصدرت نقابة الصحافة البيان التالي :

تبلغ نقيب الصحافة نص المرسوم الاشتراعي رقم ١ القاضي بفرض رقابة على المطبوعات ، وسارع الى مطالبة المعنيين من اصحاب الصحف المحتجبة استئناف اصدار صحفهم والتجاوب مع السلطة ، وذلك في الاجتماع الذي عقد صباح امس في مقر نقابة الصحافة .

وصرح النقيب طه ان اوضاع البلاد العامة تقتضي من الجميع التضحية والتعاون مع المسؤولين بروح ايجابية .

عقد قران ابنة السادات

احتفل الرئيس انور السادات امس بعقد قران صغرى بناته على نجـ[ـل] المهندس عثمان احمد عثمان .

وقالت صحيفة « الاخبار » ا[ن] المدعوين لم يقدم اليهم سوى الشا[ي] والسندويشات تقديرا للصعوبـ[ـات] الاقتصادية التي تجتازها مصر .

رقم قياسي في موسم الحبوب بروسيا

اعلن الاتحاد السوفياتي انه حقق رقما قياسيا في موسم الحبوب للسنة الماضية . الا انه لم يعلن اية ارقام .

وكان الرقم القياسي الذي سجله سنة ١٩٧٣ هو ٢٢٢،٥٠٠،٠٠٠ طن .

احتجاج السجناء في ايطاليا

قال البوليس الايطالي ان حوالـ[ـي] ١٥٠ سجينا استقبلوا السنة الجديد[ة] وهم ممددون على سطح السجن فـ[ـي] طقس جليدي ، وذلك بعد اضطراباـ[ـت] جرت مساء امس الاول .

وقد قتل سجين واحد عندما سقـ[ـط] عن السطح . ولم تعرف اسبا[ب] الاحتجاج .

الرقابة تشمل — تتمة

هناك اتصالات عربية ودولية صديقة تقوم بمعالجة الوضع الدقيق في الجنوب ، بهدف الاتفاق على صيغة لدخول قوات امنية ، تعيد الامن والاستقرار الى المناطق الحدودية . وان رئيس الجمهورية يبدي اهتماما بالغا على هذا الصعيد ، واعتقد ان الاوضاع في الجنوب ستتبدل نحو التحسن في خلال اسبوعين .

وردا على سؤال قال الوزير شعيتو ، انه ربما دخلت الجنوب قوات لبنانية ، او قوات ردع ، وذلك وفق صيغة يجري بحثها واعدادها الان .

وسئل الوزير شعيتو عن الجديد ، او اخر التطورات في موضوع جمع الاسلحة الثقيلة ؟ فاجاب : هناك اتفاق مبدئي على خطوات معينة لجمع السلاح ، واعتقد انه سيبدأ هذا الاسبوع بتجميع السلاح ، وليس جمعه ، في مناطق معينة ليس من المصلحة تحديدها او تسميتها .

وسئل الوزير شعيتو عن موضوع اعلان مناطق عسكرية ، فاجاب بانه ليس هناك اي اتجاه لاعلان مثل تلك المناطق . وقال : يبدو انه قد حصل التباس في فهم الموضوع عندما تم اعلان مرفأ بيروت منطقة آمنة ، وتم ابلاغ الدول بذلك .

٤٥ مفقوداً بانفجار منجم في براغ

ترك الصمت الرسمي حول مصير ٤٥ شخصا من عمال المناجم احتجزوا في انفجار منجم قبل ثلاثة ايام في براغ قليلا من الامل في انهم لا يزالون احياء .

وقد فرض تعتيم على الانباء بعد صدور بيان مختصر يوم الجمعة الماضي قال ان جهودا مكثفة تبذل في المناجم الواقعة في شمال تشيكوسلوفاكيا .

مساعدات — تتمة

من المواد الغذائية .

وتجاوبا مع النداء الذي وجهه الدكتور صوما الى دول العالم لمساعدة لبنان ، وعدت دول السوق الاوروبية المشتركة وبعض الدول الاعضاء في المنظمة بمد لبنان بمواد غذائية قيمتها ٢٩ مليون دولار اميركي ، يضاف اليها كمية ٢٥ الف طن من الحبوب ، اقر تقديمها مجلس الوزراء السوق الاوروبية المشتركة ، يسلم منها بصورة فورية نحو ٨ الاف طن والباقي على دفعات متتالية . وهكذا تكون منظمة الاغذية والزراعة قد قدمت مباشرة او عن طريقها مساعدات غذائية تبلغ في مجموعها ٤٥ مليون دولار اميركي .

وتفاديا لاي تاخير او تقاعس في ارسال هذه المساعدات الى لبنان ، فقد انشأ الدكتور صوما جهازا خاصا مرتبطا بمكتبه يزوده اسبوعيا بتقرير مفصل عن مراحل تقديم المواد الغذائية وشحنها وتواريخ وصولها الى المرافىء اللبنانية ، كما اقترح على الحكومة اللبنانية اقامة خط هاتفي مباشر بينه وبين وزير الزراعة الدكتور رزق لمعالجة ما يستجد على صعيد المساعدات المقدمة وتذليل ما يعترضها من عراقيل .

ومن جهة ثانية ، ونظرا لوفرة انتاج القمح هذه السنة في العالم ، ولا سيما في الولايات المتحدة وروسيا مما زاد في المخزون العالمي لهذه المادة ، وانخفاض قوي في اسعارها ، بحيث تدنى ثمن الطن الواحد من القمح الى ١٠٠ دولار اميركي فقط ، فقد حث الدكتور صوما الحكومة اللبنانية ان تبادر فورا الى شراء حاجات لبنان من القمح لمدة ثلاث سنوات وبحث امكانية تقسيط اثمانها على عشرين عاما .

اما في ما خص تنشيط القطاع الزراعي ، فقد تجاوبت بعض الدول المنتجة مع نداء الدكتور صوما بمساعدة لبنان وابدت استعداداتها لتقديم كمية ١٨٠٥ اطنان من بذار البطاطا المؤصل ذي الانتاجية العالية ، والعمل ينصب حاليا على تامين شحنها خلال شهر كانون الثاني المقبل ليتاح للمزارعين زرعها في الاوقات الملائمة .

على ان يمهد لذلك بعقد اتفاق بين مدير عام منظمة الاغذية والزراعة ووزير الزراعة اللبنانية يتضمن شروطا خاصة تكفل بيع البذار المقدم من صغار المزارعين باسعار تحددها لجنة خاصة ، وعلى ان يعم هذا التوزيع جميع المناطق اللبنانية التي تعنى بزراعة البطاطا ، وان يوضع ثمن هذا البذار في حساب خاص يستخدم في تسليف صغار المزارعين .

وقد اوفد الدكتور صوما مندوبا عنه هو الدكتور وجيه معلوف المسؤول عن برنامج التدريب والارشاد الزراعي في المنظمة الذي اجتمع الى وزير الزراعة الدكتور اسعد رزق ، وتباحث معه في برنامج المساعدات الذي وضعه الدكتور صوما ، وضرورة تشكيل لجان رئيسية وفرعية تتولى كل ما له علاقة بمساعدات بذار البطاطا والاسمدة والمعدات التي سترد من منظمة الاغذية او عن طريقها لتنشيط القطاع الزراعي في لبنان ، وكذلك توفير سلفة كافية لتامين استئجار الشاحنات والمستودعات وتغطية المصاريف الاخرى .

وقد اكد الدكتور معلوف انالدكتور صوما ابلغه ان هنالك امكانياتاخرى للحصول على كميات اضافية من بذار البطاطا والاسمدة ، في حال نجاح تنظيم عمليات التوزيع في لبنان ، كما ابلغه ان منظمة الاغذية والزراعة رصدت مبلغ ١٥٠ الف دولار لمشروع تحسين وتكثير بذار الحبوب ولا سيما القمح .

وقد غادر الدكتور معلوف لبنان في منتصف هذا الاسبوع الى مركز عمله في روما ، ليقدم تقريرا بنتائج مهمته الى المدير العام .

المجلس الوطني — تتمة

ان نرتكز عليها المنظمات اللازمة لادارتها .

واضاف قائلا : ان تاسيس اي حكومة في المنفى يتطلب الوفاق بين الفلسطينيين انفسهم والاستجابة العربية بصورة عامة والاستشارات الايجابية مع الاقطار الصديقة غير العربية من اجل تحقيق اعتراف دولي اوسع نطاقا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسو[ف] عليها

عفيفة عكاري

ارملة المرحوم بطرس الغزال معوض تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في منزل صهرها انطوان غزالة شارع سامي الصلح ، ملك جوزف شاهين .

يقام يوم الثلاثاء المقبل ، الساعة الثالثة بعد الظهر قداس وجناز عن نفس المرحوم

نقولا رفله غصن

وذلك في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك ، شارع الغزالة ، الاشرفية فذوو الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

رزق الله فارس سماحة

وذلك نهار الجمعة الواقع في ١ كانون الاول ١٩٧٦ .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشامون قضاء عاليه يومي الاحد والاثنين في الثاني والثالث من كانون الثاني ١٩٧٧ .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

قسطنطين كرامة

(زوج ايفون سمين ووالد ميشال وايلين زوجة ميشال مخشن وميشلين زوجة هنري ابي نادر والدكتور ايلي عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية وشقيق لويس)

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك — الرميل (محطة المكاوي) في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم .

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية ، شارع مريم جهشان (محطة الشلفون) بملكه ، يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و ٥ كانون الثاني ١٩٧٧ .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والتبرع لمركز المعاقين واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

هكذا من الأصل




كارتر رجل العام

اختارت مجلة « تايم » الاميركية جيمي كارتر الرئيس الجديد للولايات المتحدة رجل السنة ، وقالت انه كان الخيار الطبيعي ، وان المفاجأة الوحيدة كانت لو لم يتم اختيار كارتر .. بسبب ان فوزه كان اعجوبة سياسية .

وفي ٢٠ الشهر الجاري سيؤدي كارتر اليمين الدستورية ويصبح بذلك الرئيس الـ ٣٩ للولايات المتحدة .

وكان نكرة بالنسبة لـ ٤٠ بالمئة من الاميركيين في كانون الثاني ١٩٧٦ ، ولم يكن يشغل اي منصب سياسي بعد انتهاء ولايته كحاكم لولاية جورجيا في كانون الثاني ١٩٧٥ .

وتقول « التايم » ان كارتر كان دخيلا بكل معنى الكلمة اما اليوم فهو اصيل بكل معنى الكلمة .

موسكو: اسرائيل أجرت في سيناء احدى اكبر مناوراتها في السنوات الاخيرة

ادان احد معلقي الكرملين امس اسرائيل باستفزاز مصر باقامة مناورات عسكرية واسعة في سيناء .

وقال الكاتب يوري غلوخوف في صحيفة « برافدا » اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان مناورات اسرائيل البرية والجوية عشية راس السنة هي اكبر مناورات اجرتها في السنين الاخيرة .

وقال : يجب ان تشير الى ان مجرد كون المناورات تجري في اراض مصرية محتلة يشكل استفزازا مكشوفا لهذه الدولة العربية .

وقال غلوخوف ان الدعوة التي صدرت اخرا عن الامم المتحدة لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام تظهر ان هناك مجالا كبيرا لوضع حد للنزاع في الشرق الاوسط .

واضاف قوله ان خطوات اسرائيل تهدف الى تاخير السعي نحو تسوية سلمية .

وقال ان مناورات اسرائيل ليست الا جزءا من « مخطط التخريب الاسرائيلي » .

واضاف قوله ان القوات العسكرية الاسرائيلية مكثفة كما في السابق على الحدود اللبنانية بينما تقام مستعمرات عسكرية في الضفة الغربية المحتلة .

موسكو — ر

لم تعد اعظم صحيفة

توقفت صحيفة «تشيكاغو تريبيون» امس الاول عن اطلاق لقب اعظم صحيفة في العالم على نفسها .

وامس الاول حذفت الصحيفة ما كانت تطبعه في اعلى صفحتها الاولى من انها اعظم صحيفة في العالم .

ولم تعلق حتى الان حول قرارها .

زهير محسن يعارض قيام حكومة فلسطينية

عارض السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ، واعرب عن اعتقاده بان مؤتمر جنيف اذا ما عقد ، لن يسفر عن نتيجة ذات قيمة .

وقال السيد محسن في تصريحه امس: لا نرى مبررا لانشاء حكومة فلسطينية في المنفى في الوقت الحاضر، وليس لهذه الحكومة اية مهمة تؤديها سوى « بروزة » بعض الاشخاص . ونعتقد ان على الثورة ان تهتم بتصعيد الكفاح المسلح اكثر من الاهتمام بالعمل الدبلوماسي وحتى مؤتمر جنيف ما زلنا نشك بامكانية انعقاده ، وحتى اذا انعقد نشك بان يكون بامكانه ان يسفر عن اية نتيجة لها قيمة .

اما مسألة الطريقة التي سيحضر بها الوفد الفلسطيني ، فهذه مسألة شكلية لا قيمة لها اذ المهم تحديد الموقف الذي سيتبناه الجانب العربي .

المهم ان يكون هناك موقف عربي واضح وموحد ، ومشروع عربي للحل ويكون هذا المشروع هو محور النشاط الدبلوماسي العربي المسبق وتمهيدا لجميع الاتصالات الدبلوماسية التي تجري مع الاطراف المعنية في العالم وخاصة مع الاتحاد السوفياتي لكسب التأييد لوجهة النظر العربية .

اغلاق « السياسة » الكويتية عشرة أيام

ذكر امس ان السلطات الكويتية اغلقت صحيفة «السياسة» الكويتية لمدة عشرة ايام بتهمة مخالفة الانظمة الجديدة للصحافة .

وجاء في الامر الذي اصدرته وزارة الاعلام ضد الصحيفة انها نشرت اعلانا من شركة اجنبية دون الحصول على اذن مسبق من الوزارة .

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

السادات يعرض نتائج الاتصالات المصرية لعقد مؤتمر جنيف هذا العام

بحث الرئيس انور السادات امس الاول مع كبار مساعديه العسكريين والسياسيين في استراتيجية مصر داخليا وخارجيا خلال هذا العام .

ولم تعلن القاهرة غير نبأ عقد الاجتماع دون اية تفصيلات اخرى .

والذين حضروا الاجتماع هم السيد حسني مبارك نائب الرئيس ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، والفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ، والدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد .

وذكرت صحيفة «المساء» المصرية ان الاجتماع تناول الحملة الدبلوماسية التي تقوم بها مصر لعقد مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط قبل حلول شهر اذار القادم ، والجهود العربية المشتركة لضمان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

وقال السيد فهمي في مقابلة صحفية ان عام ١٩٧٧ هو العام المناسب من اجل « عمل جاد يجري التخطيط له بعناية لاقرار السلام في الشرق الاوسط » .

وقال السيد فهمي في معرض اشارته الى « تقاعس اسرائيل عن تحديد موعد لاستئناف المؤتمر » الذي كان قد انعقد لفترة قصيرة في عام ١٩٧٣ دون ان ينتهي الى شيء ذي اهمية ، ان اي فترة ركود اخرى في هذا الصدد يمكن ان تدفع المنطقة والعالم كله الى حافة الخطر .

ولا بد من ان يكون الرئيس السادات قد ناقش ايضا خطط مصر من اجل بناء صناعة سلاح خاصة بها ، وذلك بمعاونة دول عربية غنية بالنفط .

وذكرت مصادر مصرية رسمية ان من المقرر ان يصل ايفون بورغ وزير الدفاع الفرنسي الى القاهرة في وقت لاحق من هذا الشهر لاجراء محادثات حول هذا الموضوع .

تعدد الاحزاب

وعلى الصعيد الداخلي ناقش الرئيس السادات الخطوات اللازمة من اجل العودة الى نظام التعدد الحر للاحزاب الذي يكون فيه من حق الجميع ان يشكلوا احزابا بدلا من قصر عدد الاحزاب على ثلاثة فقط كما هو الحال الان .

وناقش السادات ايضا خططا تستهدف تشجيع المستثمرين الاجانب على استثمار اموالهم في مصر ، وكذلك الجهود المبذولة من اجل تقوية الاقتصاد المصري .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط في وقت لاحق ان الرئيس السادات عرض الوضع السياسي والعسكري والمحلي ونتائج الاتصالات التي جرت في العام الماضي لتحقيق تسوية مبكرة لازمة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس المصري انه طلب عقد هذا الاجتماع لتقييم التقدم السياسي والاجتماعي خلال العام الماضي والتطورات المحتملة خلال هذا العام .

وطالب الرئيس السادات المسؤولين خلال الاجتماع بتحسين شبكة الهاتف في القاهرة والتي تتحمل فوق طاقتها ، وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي ، وتثبيت الاسعار بالنسبة الى السلع الضرورية .

القاهرة — ر

القاهرة: الافراج عن شعراوي جمعة وضياء الدين داود

قالت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ان السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية السابق الذي كان يقضي حكما صدر عليه بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة « لاشتراكه في مؤامرة سنة ١٩٧١ للاطاحة بالرئيس انور السادات » ، قد افرج عنه .

وكانت محكمة شعبية قد اصدرت حكما بالاعدام على السيد جمعة لكن الرئيس السادات خفض الحكم الى السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

وامر الرئيس السادات ايضا باطلاق سراح السيد ضياء الدين داود وهو مسؤول سابق في الاتحاد الاشتراكي العربي الذي كان الحزب السياسي الوحيد في مصر قبل السماح بانشاء احزاب اخرى في تشرين الثاني الماضي .

وقالت « الاخبار » ان السيد داود كان يقضي مدة عشر بنوات مع الاشغال الشاقة نتيجة حكم صدر عليه لاشتراكه مع السيد جمعة .

القاهرة — ر

منظمة التحرير تنفي نبأ عن اعترافها باسرائيل

— نفى مصدر فلسطيني بشدة امس ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد تعهدت بالاعتراف بوجود اسرائيل كدولة يهودية صهيونية مستقلة .

وقال ان هذه الانباء مختلقة وعارية عن الصحة تماما .

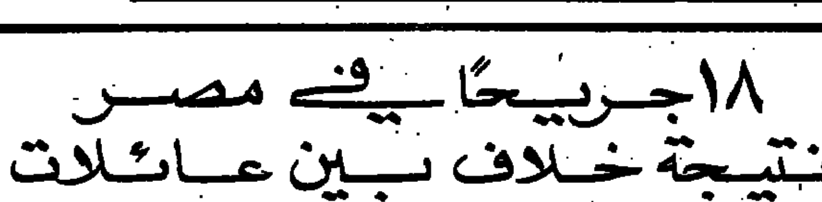
وكان الميجر — جنرال في الاحتياط ماتيتياهو بيليد رئيس المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني قد قال في مقابلة تلفزيونية انه عاد لتوه من باريس حيث عقد اجتماعات عديدة مع اعضاء كبار في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بيليد وهو استاذ الدراسات العربية في جامعة تل ابيب انه وقع مع احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وثيقة « تعتمد مبادىء المجلس الاسرائيلي كاساس لاجتماعات مستمرة معنا وامكان اجراء مفاوضات في المستقبل مع الحكومة . وصلب هذه المبادىء هو حق اسرائيل في الوجود كدولة يهودية صهيونية ، وفي العيش بسلام الى جانب دولة فلسطينية مستقلة » .

سرب طائرات عيدي امين

قال راديو اوغندا ان الرئيس عيدي امين اعلن تشكيل سرب من الطائرات من صنع الاتحاد السوفياتي الذي عوض اوغندا عن العتاد الحربي الذي خسرته في الغارة الاسرائيلية في تموز الماضي على مطار انتيبي .

وقال الراديو ان طائرات ميغ ٢١ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والتي يقودها طيارون تلقوا تدريبا في الاتحاد السوفياتي اخذت اماكنها في المطار حيث كان الاسرائيليون قد انزلوا ضربتهم لاطلاق سراح ركاب كانوا قد احتجزوا في المطار .



١٨ جريحا في مصر نتيجة خلاف بين عائلات

جاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية ان اثنين من رجال البوليس وحوالي ١٦ شخصا اخر اصيبوا بجروح في شغب في مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ .

وقال البيان ان بعض مثيري الشغب اضرموا النار في مبنى محكمة بيلا وسيارتين لنقل الجنود تابعتين للشرطة واحد المنازل الصغيرة، واقدموا على اتلاف كشك خشبي بجوار مبنى مركز بيلا ، وجزء من محطة السكك الحديدية .

واضاف البيان يقول انه القي القبض على ١٦ شخصا .

واردف البيان قوله ان اعمال الشغب هذه ترجع الى وجود خلافات منذ عام ١٩٧١ بين بعض العائلات التي تبغي السيطرة على المواطنين بهدف تحقيق منافع شخصية وافادة مادية .

وذكر البيان انه نتيجة للمناقشات الشديدة في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة زادت حدة هذه الخلافات .

ومضى البيان يقول ان مثيري الشغب فتحوا النار ايضا على المواطنين .

وقال انه تم ارسال تعزيزات من قوات الامن الى مركز بيلا لمواجهة الموقف ، وان النيابة العامة تتولى التحقيق في الموضوع الان .

القاهرة — ر

السعودية ترفع انتاجها البترولي

ينتظر ان ترفع المملكة العربية السعودية بصورة تدريجية انتاجها من النفط كي يصل الى ١١ مليون و ٩٠٠ الف برميل يوميا وذلك لمواجهة متطلبات السوق في السنة الجديدة .

والمعدل الحالي للانتاج هو ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا .

وثائق "تاريخية" بريطانية عن هجرة اليهود الى فلسطين

اوضحت مجموعة من الوثائق الرسمية التي كشف النقاب عنها اخيرا، ان مجلس الوزراء البريطاني كان قد تلقى قبل ٣٠ عاما ، تحذيرات بان تدفق اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود الى فلسطين يمكن ان يؤدي الى احداث قطيعة مع الدول العربية وانتشار الاضطرابات في العالم العربي لفترة طويلة .

وتصور هذه الوثائق مدى تعقيد المشكلة التي واجهت حكومة العمال في بريطانيا في عام ١٩٤٦ والتي كانت تسعى للوفاء بتعهد لاقامة وطن قومي لليهود قبل ان ينتهي اجل الانتداب البريطاني على فلسطين في عام ١٩٤٨ بفترة وجيزة .

وقد كشف النقاب عن هذه الوثائق بموجب قانون يسمح بنشر الوثائق الحكومية بعد ٣٠ عاما .

وذكرت الوثائق ان لجنة انكليزية اميركية قدمت تقريرا الى مجلس الوزراء اقترحت فيه منح تصاريح هجرة يتعين على بريطانيا ان تبرز الصعوبات الى ١٠٠٫٠٠٠ من اليهود للاقامة في فلسطين .

وكان الوفد الاميركي يميل الى اقتراح نقل ١٠٠٫٠٠٠ مهاجر يهودي بمعدل ١٠٫٠٠٠ مهاجر كل شهر .

واقترح الوفد البريطاني الا يزيد عدد المهاجرين من اليهود عن ٤٠٠٠ مهاجر شهريا .

١٠٠ الف مهاجر

واصدر ترومان رئيس الولايات المتحدة في ذلك الوقت بيانا اشار فيه الى ان اللجنة اقرت طلبه بالسماح لـ ١٠٠٫٠٠٠ مهاجر يهودي بالهجرة الى فلسطين .

ولكن كليمنت اتلي رئيس الوزراء البريطاني صرح في مجلس وزرائه بانه يتعين على بريطانيا ان تبرز الصعوبات العملية التي تواجه هذا التدفق اليهودي الكبير الى فلسطين .

وذكرت الوثائق ان جورج هال وزير المستعمرات البريطاني قال ان تقرير اللجنة سيكون له اثار وخيمة على المركز المهيمن لبريطانيا في الشرق الاوسط وسيؤدي الى حدوث قطيعة مع الدول العربية .

وتنبأ كبار رجال وزارة الدفاع البريطانية بفترة طويلة من الاضطرابات الشاملة في العالم العربي ، وقالوا انه ينبغي على بريطانيا ان تسعى للحفاظ على التعاون مع العالم العربي نظرا الى متطلباتها الدفاعية والامدادات الضرورية لها من النفط .

وذكرت الوثائق ان مجلس الوزراء قد سجل وجهات نظر رؤساء اركان الحرب البريطانيين من انه لا ينبغي اقتراح اي حل من شانه ان يؤدي الى حدوث قطيعة مع الدول العربية .

لكن مجلس الوزراء رأى ان اي مشروع في هذا الصدد ، ينبغي ان يحظى بتأييد الولايات المتحدة التي يتعين عليها ان تتحمل قدرا من المسؤولية ازاء فلسطين ، ذلك ان بريطانيا ستكون في حاجة الى معونات عسكرية ومالية وسياسية .

لندن — ر

الصليب المعقوف يظهر في المانيا

ارتفعت اربعة اعلام تحمل الصليب النازي المعقوف من قبة الكاتدرائية في فرانكفورت خلال الليل ، كما رسم الصليب المعقوف على جدران المبنى . والحزب النازي ممنوع في المانيا الغربية .

ويبحث البوليس الالماني عن شخصين مقنعين كانا قد هربا على دراجتين بعد ان استوليا على مبلغ ٢٨٠٫٠٠٠ مارك خلال هجوم مساء راس السنة على احدى دور المقامرة . وقد هدد الرجلان المقامرين بواسطة السلاح وسلباهم ما معهم من نقود .

فرانكفورت — ر

تمرد مزعوم على ظهر سفينة

تبين ان قصة دراماتيكية مساء راس السنة حول تمرد دموي على متن باخرة شحن قبرصية ، كانت من نسيج خيال عامل راديو مريض .

وقال خفر السواحل في لاس بالماس بجزر الكناري ان الوضع عادي على متن الباخرة بابا جورجيس التي تزن ٥٢٢٣ طنا ، وان احدا على متنها لم يقتل .

وكانت رسائل بالراديو قد قالت في وقت سابق ان رجلا قتل في اثناء تمرد .

وقال خفر السواحل ان عامل الراديو على الباخرة قد نقل الى احدى العيادات لتلقي معالجة طبية .

مواطن ينفذ تعليمات الوزير

صباح امس الاحد اكتشف احد المواطنين ان مجهولا اقدم على تنفيس دواليب سيارته التي كان قد اوقفها امام مدخل احد الكاراجات في عين الرمانة .

وبعد البحث والتدقيق عثر صاحب السيارة على الشخص الذي نفس له دواليبه . ولما ساله عن السبب اجاب بكل هدوء : لانك اوقفتها امام مدخل كاراج ، وهذا مكان ممنوع . وبما ان وزير الداخلية امر بتنفيس دواليب كل سيارة تخالف تدابير السير ، فقد عمدت انا الى تنفيذ تعليمات الوزير !



طرابلس في العام الجديد: لا بسطات ولا بضائع مهربة

طرابلس — من عبد القادر عدرة :

مع اطلالة العام الجديد بدأت الجهات المعنية من قوات درك وجلاوزة بلدية بمساعدة قوات الردع العربية ، فرض النظام في شوارع المدينة وعلى الطرقات ، وذلك بتطبيق نظام السير ورفع البسطات ومكافحة بيع البضائع المهربة .

وقد كانت الخطة موضوعة اصلا لتطبيق احكام القانون قبل نهاية السنة الماضية .

غير ان موسم الاعياد قد اخر التشديد بفرض الانظمة المرعية الاجراء الى مطلع العام الحالي .

وكان تجار شوارع المدينة واصحاب المحلات فيها قد طالبوا السلطة بوضع حد لانتشار البسطات المفروشة فوق الارصفة بشكل عشوائي امام متاجرهم ومحلاتهم ، بحيث يتعذر على المواطن ليس فقط الدخول الى المحلات ولكن السير على الرصيف نفسه .

وجاء طلب التجار واصحاب المحلات بعد ان طالبتهم السلطة بوجوب الاندفاع الذاتي وكسر شوكة الغلاء التي يضج منها المواطنون .

وقد ابدى التجار في عاصمة الشمال استعدادهم للمساعدة في مكافحة الغلاء عندما تعاونهم السلطة في تمهيد الطريق المؤدي لعودة نشاطهم .

وقصة البسطات المنتشرة في طرابلس اليوم ، ليست وليدة الاحداث الاخيرة، بل انها مشكلة قديمة لم تستطع الجهات الموكول اليها سابقا قضية معالجتها وازالتها ، النجاح في مهمتها رغم تشكيل اكثر من لجنة بلدية وشعبية ومختلطة لها .

والبسطة كانت دكان الفقير ان كان بائعا او شاريا ، وصاحبها يعفي نفسه من دفع خلو الدكان ومن الرسوم الضريبية ومن الرسوم البلدية وسواها من الرسوم المتوجبة الاستحقاق على زميله في الدكان .

وفي السبعينات ازدهرت بطرابلس تجارة البسطة ، حتى قارب الراسمال العامل فيها كما يقول احد اعضاء لجان مكافحتها المليون ونصف المليون ليرة .

وخلال الاحداث تطورت تجارة البسطة وازدهرت بل وبلغت اوج ازدهارها ، حيث كان المستهلك يجد على البسطة ما يفتقده في المحلات . وكانت اروج بضاعة بسطوية في الاسواق هي الخبز والسلاح والدخان والويسكي الا انه عند انحسار الحرب القذرة عاد الازدهار لتجارة الالبسة والادوات المنزلية واختفى السلاح بتاتا .

وغدا ستختفي البسطة بما لها وما عليها من شوارع واسواق طرابلس ، ولن يبق منها سوى باعة الكعك بالكنافة « ترويقة الصباح الطرابلسية » وباعة « شفة القهوة المرة » لانها تقليد من تقاليد طرابلس .

■ بسطات طرابلس... ان تبقى ■ (تصوير محمد المغربي)

قائمقام عكار يستأنف نشاطه

طرابلس — مكتب « الانوار »

تقرر عقب اجتماع بين المحافظ فاضل حموية وقائمقام عكار مالك جنبلاط ، ان يباشر القائمقام جنبلاط ادارة شؤون منطقة عكار اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

